



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3767

التاريخ : الأحد 2015/11/29

الفبر الرئيسي



هنية: الانتفاضة لم تُخرج كل ما في
جعبتها بعد وكيري إرهابي يدعم الاحتلال

... ص 4

أبرز العناوين



سفير فلسطين ببروكسل: لا جدوى من مفاوضات لا تحترم حق شعبنا في تقرير مصيره

الاحتلال يعتقل سيدة بزعم محاولتها تنفيذ عملية طعن

وزير المواصلات الإسرائيلي يدعو لحصار البلديات الفلسطينية وسحب تراخيص العمل

هيئة شؤون الأسرى: اعتقال 2400 فلسطيني منذ بداية الشهر الماضي نصفهم من الأطفال

"مجموعة العمل": السلطات السورية تواصل اعتقال أكثر من ألف لاجئ فلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5	2.	سفير فلسطين ببروكسل: لا جدوى من مفاوضات لا تحترم حق شعبنا في تقرير مصيره
6	3.	وكيل وزارة الأشغال بقطاع غزة: توقيع عقود المنحة الكويتية لـ"إعمار غزة" الشهر القادم
7	4.	اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير: التحضير لدورة "الوطني الفلسطيني" خلال ثلاثة أشهر
8	5.	عشراوي تطالب بتنفيذ القرارات الدولية الخاصة بفلسطين
8	6.	"الإعلامي الحكومي" يستنكر إجراءات السلطة ضد فضائية الأقصى

المقاومة:

9	7.	"حماس" تدين عرقلة السلطة عمل قناة الأقصى بالضفة
9	8.	"حماس" تدعو إلى انتزاع حقوق الشعب الفلسطيني
10	9.	الاحتلال يعتقل سيدة بزعم محاولتها تنفيذ عملية طعن
10	10.	"الجبهة الشعبية" تدعو الأمم المتحدة إلى مراجعة اعترافها بـ"إسرائيل"
11	11.	الضفة: شبان يستهدفون أبراج ومركبات الاحتلال بعشرات الزجاجات الحارقة

الكيان الإسرائيلي:

12	12.	وزير المواصلات الإسرائيلي يدعو لحصار البلدات الفلسطينية وسحب تراخيص العمل
12	13.	ليبرمان يدعو إلى وقف تحويل الضرائب وعودة سياسة الاغتيالات
13	14.	جلعاد: روسيا تستخدم المجال الجوي الإسرائيلي وتسمح لنا بحرية العمل ضد "حزب الله"
14	15.	"والا": شيوخ الحمائل بالضفة يرفضون التحدث مع الجيش الإسرائيلي.. أعيدوا جثث الشهداء أولاً
15	16.	تدريبات للجيش الإسرائيلي تحاكي اختطاف جنود من قبل "داعش"
15	17.	يديعوت أحرونوت: "إسرائيل" تزيد ورطتها مع الفلسطينيين
16	18.	"إسرائيل اليوم": انتفاضة السكاكين استمرار للصراع
17	19.	"السلام الآن": المستوطنات بالضفة الغربية غير شرعية وإخلاءها ليس صعباً

الأرض، الشعب:

19	20.	هيئة شؤون الأسرى: اعتقال 2400 فلسطيني منذ بداية الشهر الماضي نصفهم من الأطفال
20	21.	"مركز القدس": 104 شهداء بينهم 22 طفلاً و6 نساء منذ اندلاع الانتفاضة
21	22.	الضفة الغربية: إصابة عشرات الفلسطينيين في مواجهات مع الاحتلال
22	23.	"مجموعة العمل": السلطات السورية تواصل اعتقال أكثر من ألف لاجئ فلسطيني
22	24.	مظاهرة حاشدة بأم الفحم احتجاجاً على قرار "حظر" الحركة الإسلامية
23	25.	الشيخ رائد صلاح: "إسرائيل" هي أكبر مثال على الإرهاب
23	26.	الاحتلال يقتحم منزل الشهيد عمر الزعاقيق ومركز بيت الصمود في محافظة الخليل
24	27.	الاحتلال يهدد بإغلاق إذاعتين فلسطينيتين
25	28.	غزة: مقتل قاتل المتضامن الإيطالي أريغوني أثناء مشاركته في القتال الدائر في العراق

25	29. "الحياة": المفاجآت اليومية للهبة الشعبية الفلسطينية تترك إسرائيل وتشكل تحدياً للفصائل
	<u>اقتصاد:</u>
27	30. دراسة متخصصة: 100 مليون دولار خسائر فلسطينية سنوية بسبب قرصنة ترددات الجيل الثالث
	<u>مصر:</u>
28	31. تواضروس يرفض دعوة عباس: لن أدخل رام الله إلا بصحبة شيخ الأزهر
	<u>لبنان:</u>
29	32. افتتاح أعمال "مؤتمر العمل النقابي الفلسطيني في الشتات" برعاية الوزير وائل أبو فاعور
	<u>عربي، إسلامي:</u>
30	33. الجروان يدعو برلمان أمريكا اللاتينية لدعم القضية الفلسطينية على الساحة الدولية
30	34. الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يطالب بإرسال الأموال لدعم الانتفاضة
31	35. فيلم "فرح" تشارك به قناة الجزيرة الوثائقية بالمسابقة الرسمية للمهرجان
31	36. منحة قطرية جديدة تشمل 2000 وحدة سكنية لسكان غزة
	<u>دولي:</u>
32	37. "أونروا" تطلق حملة لجمع 2 مليون دولار لدعم اللاجئين الفلسطينيين بالشتاء
32	38. "الأورومتوسطي" يدعو "تجمة داود الحمراء" للتحقيق بالتمييز في التعامل مع الجرحى
33	39. بودابست: إحياء ذكرى الاستقلال ويوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني
	<u>حوارات ومقالات:</u>
34	40. فلسطين... التقسيم والتضامن مع شعبها... عبد الستار قاسم
35	41. كلمة حق لم نقلها... فهمي هويدي
37	42. ما وراء زيارة كيري لفلسطين المحتلة؟... د. نادية سعد الدين
40	43. خطوة سياسية حقيقية أم احتلال الضفة؟... أليكس فيشمان
42	<u>كاريكاتير:</u>

١. هنية: الانتفاضة لم تُخرج كل ما في جعبتها بعد وكيري إرهابي يدعم الاحتلال

ذكر موقع حركة حماس، 2015/11/28، من غزة، أن نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، إسماعيل هنية، أكد أن انتفاضة القدس لم تخرج كل ما في جعبتها، مشيراً إلى أنها أسقطت نظرية الردع الإسرائيلية.

وقال هنية، في كلمة له خلال ملتقى علماء فلسطين الدولي الأول، اليوم السبت، إذا كان الاحتلال لديه من الخيارات والبدائل لمواجهة الانتفاضة، فإنها لم تخرج كل ما في جعبتها بعد، ومن إنجازاتها أنها أسقطت نظرية الردع الإسرائيلية.

وشدد على أن الانتفاضة نقيض لاتفاقية أوسلو، وتتعارض مع نظرية التنسيق الأمني مع الاحتلال، ولن تمرر إليها مفاهيم المفاوضات.

وأشار هنية إلى زيارة كيري الأخيرة للمنطقة وما حمله من مطالب إسرائيلية تتعلق بتسهيلات للشعب الفلسطيني وبعض المغريات التي لا ترقى إلى أن تصل لنقطة دم من شعبنا. وأضاف: الزيارة فاشلة بمنظورهم لكنها كاشفة بمنظورنا لطبيعة الدور في وأد الانتفاضة، ومن يصف الانتفاضة بالإرهاب هو وزير إرهابي يدعم الاحتلال الصهيوني.

وأوضح هنية أن الانتفاضة سلطت الضوء على العدو المركزي للأمم في ظل الصراعات الطائفية والدماء التي تسيل في الشوارع العربية، منوهاً إلى أن علماء فلسطين والأمم كانوا حريصين على تجنيبها مظاهر التفكك والخلافات.

وتابع: سئمضي في الانتفاضة مع دور العلماء المركزي في الإطار الناظم لشعبنا من علماء ومجاهدين، فالانصهار بين شعبنا ومكونات الأمة سيقربنا من التحرير والنصر وعودة شعبنا المشرد من الشتات.

ولفت هنية إلى استمرار الانتفاضة في ظل اضطراب المنطقة وانشغال الشعوب بهومها، لكن قضية القدس تبقى مركزية لأبناء الأمة، مبيناً أن الانتفاضة إنجاز عظيم لأنها قربت روح التواصل بين الأمة وقضيتها المركزية القدس والأقصى.

ودعا الأمة لحشد كل طاقاتها من أجل تحرير فلسطين وإعادة الاعتبار للمقاومة، وأن تعيد وحدة الكلمة وتنشط التوترات.

وأضافت الحياة، لندن، 2015/11/29، من غزة، أن هنية قال خلال "الملتقى" إن «هذه الانتفاضة تأتي بعد سنوات عجاف مرت بها ضفقتنا وقدسنا وأرض فلسطين، وتُعتبر أعظم تحوّل استراتيجي في هذه المنطقة خلال هذه المرحلة». وأضاف أن «تأثيراتها لن تقتصر على حدود الضفة وفلسطين، بل ستعدها إلى كل المنطقة، وكل شعوبها العربية والإسلامية». ورأى أن الانتفاضة جاءت «على طبق

من الله» حين ظن الظانون وتصور المتآمرون أن «المرحلة باتت ممكنة لتنفيذ مخططاتهم في القدس والأقصى وفلسطين».

كما لفت إلى أن «الانتفاضة جاءت لتغيير المعادلات، وتوضح وتؤكد لكل الذين ظنوا أن زمن الانتفاضات ولى، وأن زمن الانتفاضات لن يمضي، وأن شعبنا فيه من الحيوية والجذوة والإيمان والإصرار والتحدي ما يستطيع أن يفرض المعادلات».

واعتبر أن «الانتفاضة أعادت الاعتبار إلى القضية الفلسطينية عربياً وإسلامياً، وترتيب الأوليات للأمة وإعادة قضية القدس كقضية مركزية لأبناء هذه الأمة، كما سلّطت الضوء على العدو المركزي للأمة في ظل الصراعات الدامية التي تشهدها الأمة».

٢. سفير فلسطين بروكسل: لا جدوى من مفاوضات لا تحترم حق شعبنا في تقرير مصيره

بروكسل/حاتم الصكلي: قال "عبد الرحيم الفرا" السفير الفلسطيني لدى بلجيكا ولوكسمبورغ والاتحاد الأوروبي، إنه "لا جدوى من مفاوضات لا تحترم حق شعبنا في تقرير مصيره"، مشيراً إلى "فشل اتفاقيات أوسلو وعملية السلام، وأن المفاوضات الإسرائيلية-الفلسطينية لا طائل من ورائها". جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها السفير الفلسطيني، مساء أمس السبت، خلال احتفال جمعية الصداقة البلجيكية-الفلسطينية، في بروكسل بمناسبة مرور أربعين عاماً على تأسيسها، والتي ذكر خلالها، أن "الاتفاقيات السابقة بين الإسرائيليين والفلسطينيين خاصة منها اتفاق أوسلو، لم تفِ بوعودها".

وأوضح أن "العوة للمفاوضات القادمة ستكون مشروطة بنقاط عديدة أبرزها الاعتراف الكامل بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وقيام دولة فلسطينية على أراضي حدود 1967، وعودة اللاجئين الفلسطينيين للعيش داخلها، وهي الشروط التي وضعتها السلطة الفلسطينية لاستئناف المفاوضات".

وأعرب "الفرا" في كلمته أمام المشاركين "عن أمله في التوصل قريباً إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية في فلسطين، وإنهاء الخلافات الجارية بين مختلف التنظيمات الفلسطينية"، مناشداً الاتحاد الأوروبي، "القيام بدور أكبر لإنجاح عملية السلام".

وذكر السفير بتأييد الشعب والحكومة البلجيكيتين لحقوق الشعب الفلسطيني، والاعتراف بدولته، مشيداً بدور مؤسسات المجتمع المدني وبالتحديد في أوروبا الكبير في مناصرة القضية الفلسطينية، وتأثيرها في اتخاذ القرارات السياسية للحكومات الأوروبية، وأضاف "وتجلى ذلك في اتخاذ بعض الدول قرار الاعتراف بالدولة الفلسطينية وحث البرلمانات على تلك الخطوة".

ومن جهته أفاد رئيس جمعية الصداقة البلجيكية - الفلسطينية "بيير غالان"، أن "الجمعية تعمل منذ أربعين عاماً على تحريك المسار التضامني البلجيكي مع الشعب الفلسطيني، ولا تزال منذ إنشائها تلعب دوراً كبيراً من خلال فروعها الموزعة في المدن البلجيكية، في التأثير على الرأي العام حول الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني".
وشهد الاحتفال مشاركة عدد كبير من أعضاء البرلمان البلجيكي، والسياسيين، والمناضلين البلجيكيين الذين ساهموا في نشاطات الجمعية.

وكالة الأناضول للأخبار، 2015/11/29

٣. وكيل وزارة الأشغال بقطاع غزة: توقيع عقود المنحة الكويتية لـ"إعمار غزة" الشهر القادم

غزة - "خاص": قال وكيل وزارة الأشغال العامة والإسكان بقطاع غزة ناجي سرحان، إن المنحة الكويتية ستشهد توقيعاً للعقود مع المواطنين أصحاب البيوت المدمرة خلال شهر ديسمبر القادم.
وأكد سرحان خلال حديث خاص لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" أن المنحة الكويتية في آخر مراحلها من اعتماد المكتب الاستشاري، موضحاً أن الوزارة بدأت بالتواصل مع المواطنين.
وأوضح سرحان أنه بمجرد استلام المكتب لمهامه سيتم تحويل الأموال للمواطنين الذين تم اختيار أسمائهم للبدء في إعمار بيوتهم، وأضاف: "بدأنا في التواصل مع المواطنين من أجل التدقيق النهائي في البيانات والتأكد من تفاصيل البيت المدمر".
وتبلغ قيمة المنحة الكويتية لإعمار البيوت السكنية (75) مليون دولار لإعمار 1500 وحدة سكنية، من أصل 200 مليون دولار لإعمار قطاع غزة، موزعة على قطاعات بيئية مختلفة.
وتوقع سرحان أن يتم تسليم الأموال خلال النصف الثاني من شهر ديسمبر القادم، أو بداية العام الجديد كحد أقصى.

وعن آلية توزيع الأموال على مساحة البيت، أوضح أنه يتم احتساب الطابق الأرضي بـ (280) دولار للمتر المربع، والطابق العلوي السكني بـ (210) دولار للمتر المربع، مشيراً أن هذه التسعيرة موحدة بين جهات الإعمار المختلفة.

وكشف سرحان عن وجود منح إعمار جديدة مقدمة من دول مختلفة، أبرزها الولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة السعودية، ودولة الإمارات العربية، تقوم بمهامها وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين بمعدل (2000) وحدة سكنية.

وأوضح سرحان إلى وجود منحة قطرية ثانية جديدة، قد يعلن عنها بمعدل (1000) أو (2000) وحدة سكنية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/28

٤. اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير: التحضير لدورة "الوطني الفلسطيني" خلال ثلاثة أشهر

عمان-نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف إنه "تم تشكيل لجنة، تضم القوى والفصائل الفلسطينية، لإعداد برنامج سياسي موحد والتحضير لعقد دورة المجلس الوطني، المقررة خلال مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر".

وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "اللجنة التحضيرية لعقد "الوطني الفلسطيني" قد بدأت اجتماعاتها فعلياً لإجراء التحضيرات والترتيبات الكاملة لعقد جلسته العادية بحضور ثلثي الأعضاء". وأوضح بأنه يتم، أيضاً، "البحث في عدد الحضور وكيفية إنجاح عقد الدورة بمشاركة الجميع لانتخاب مجلس وطني جديد"، وذلك في سياق ترتيب البيت الداخلي لتعزيز صمود وثبات الانتفاضة ضدّ عدوان الاحتلال الإسرائيلي".

من جانبه، قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قيس عبد الكريم (أبو ليلى)، إن اللجنة التحضيرية "وجهت دعوة رسمية إلى حركتي "حماس" و"الجهاد الإسلامي" للمشاركة بالتحضيرات لانتخاب مجلس وطني جديد، وفقاً للاتفاقات التي جرى التوصل إليها خلال لقاءات المصالحة الوطنية".

وأضاف، في تصريح أمس، أن كلا الحركتين "لم تردا بشكل رسمي على مشاركتهما في اجتماعات اللجنة التحضيرية"، مؤكداً بأن "هناك ضرورة ملحة لإنجاز عملية تجديد وإصلاح مؤسسات منظمة التحرير في ظل التطورات الهامة التي تمر فيها القضية الفلسطينية".

واعتبر أن "الهيئة الشعبية ضدّ الاحتلال تستدعي توحيد الصف الفلسطيني خلف برنامج موحد يقود مركب الفلسطينيين إلى الاستقلال والتحرير، عبر تحويلها إلى انتفاضة شاملة، لا سيما وأن الأفق السياسي مغلق".

ورأى ضرورة "إعادة النظر في مجمل العلاقات مع الاحتلال، وبخاصة الالتزامات المجحفة التي فرضت على الجانب الفلسطيني بموجب الاتفاقيات التي تنكرت منها السلطات الإسرائيلية".

الغد، عمان، 2015/11/29

٥. عشاوي تطالب بتنفيذ القرارات الدولية الخاصة بفلسطين

رام الله -بترا: قالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الدكتورة حنان عشاوي أمس أن على المجتمع الدولي تنفيذ ومتابعة جميع القرارات الأممية الخاصة بفلسطين والعمل بشكل فوري وعاجل على إنهاء الاحتلال.

وطالبت المجتمع الدولي بملاحقة إسرائيل ومساءلتها ومحاسبتها على جرائمها وإرهابها المتواصل وانتهاكاتها المتعمدة لقرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية، ووقف التعامل معها وفق معايير مزدوجة وإنهاء حالة الاستثنائية والمحاباة التي تتمتع بها الأمر الذي جعلها تتصرف وكأنها دولة فوق القانون.

وأضافت في بيان بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يصادف اليوم الأحد «حان الوقت لرفع الظلم عن أبناء شعبنا الذي يرنو للعيش كباقي شعوب العالم بحرية وكرامة وعدالة إنسانية وسياسية وقانونية طال انتظارها عبر إلزام إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال بالعمل وفق مبادئ القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني».

الرأي، عمان، 2015/11/29

٦. "الإعلامي الحكومي" يستنكر إجراءات السلطة ضد فضائية الأقصى

غزة: استنكر المكتب الإعلامي الحكومي في وزارة الإعلام بغزة إجراءات أجهزة أمن السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة ضد فضائية الأقصى، مطالباً لجنة الحريات والفضائل بالوقوف أمام تلك الإجراءات الرامية إلى عرقلة نقل الفضائية مجريات انتفاضة القدس.

وشدد المكتب في بيان صحفي، السبت 28-11-2015، على أن هذه الإجراءات "تعد نكوصاً عن اتفاق المصالحة، وتفاهات عمل وسائل الإعلام التي أقرت ضمن اتفاق القاهرة"، معبراً عن استغرابه سلوك السلطة "المرفوض وطنياً".

وقال: "هذه الإجراءات تخدم فقط مصالح الاحتلال، وتتساق مع الجهود الرامية إلى وأد انتفاضة القدس، وتأتي ضمن مساعي الالتفاف على تضحيات وإرادة شعبنا"، مستهجناً مجيء تلك الإجراءات بحق الفضائية في ظل دورها الريادي في دعم انتفاضة القدس، وفي ظل إجراءات مماثلة تقوم بها قوات الاحتلال ضد كل الأصوات الإعلامية المواكبة لأخبار الانتفاضة.

وأعلنت قناة الأقصى الفضائية تعطّل تغطيتها والنقل المباشر من الضفة المحتلة، منذ مطلع تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري، بسبب إجراءات وصفتها بالغيرية اتخذتها الأجهزة الأمنية في الضفة. وقالت

الأقصى في بيان صحفي مساء الخميس الماضي: "إن أجهزة السلطة أقدمت على استجواب العاملين في شركة البث المتعاقدة مع القناة، وأبلغتهم بمنع العمل تحت ذرائع وحجج واهية".
فلسطين أون لاين، 2015/11/28

٧. "حماس" تدين عرقلة السلطة عمل قناة الأقصى بالضفة

غزة: أدانت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" عرقلة أجهزة أمن السلطة، عمل قناة الأقصى الفضائية، في الضفة الغربية المحتلة.
وقال الناطق باسم الحركة، سامي أبو زهري، في تصريح صحفي، مساء السبت (28-11)، تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه، إن إعاقة أجهزة أمن السلطة لعمل قناة الأقصى ووضع العراقيل أمامها يعيق دورها في إسناد انتفاضة القدس وفضح جرائم الاحتلال. ودعا أبو زهري، رئيس السلطة محمود عباس ورئيس الحكومة رامي الحمد الله، إلى تحمل مسؤولياتهما لوضع حد لهذه التجاوزات. وأكد ضرورة التحرك العاجل من الفصائل الفلسطينية؛ لوقف هذا الانتهاك الخطير للقيم الوطنية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/28

٨. "حماس" تدعو إلى انتزاع حقوق الشعب الفلسطيني

غزة: دعت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، "أحرار العالم"، إلى العمل على انتزاع حقوق الفلسطينيين "المشروعة والعادلة".
وفي بيان نشرته مساء السبت 28-11-2015، في ذكرى "تقسيم فلسطين"، قالت الحركة إن "المتضامنين مع الشعب الفلسطيني هم شركاء في استرداد أرضه، وانتزاع حقوقه".
ودعت حماس إلى "دعم إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، والعمل على ضمان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، وعودة اللاجئين إلى ديارهم التي هُجروا منها"، معربة عن تقديرها لكل "محبى الشعب الفلسطيني، والشعب والمدافعين عن حقوقه".

فلسطين أون لاين، 2015/11/28

٩. الاحتلال يعتقل سيدة بزعم محاولتها تنفيذ عملية طعن

الأغوار الوسطى: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، السبت 28-11-2015، سيدة فلسطينية على حاجز "الحمرا العسكري" التابع لجيش الاحتلال بمنطقة الأغوار الوسطى، شرقي الضفة الغربية المحتلة، بزعم محاولتها تنفيذ عملية طعن.

وأوضح الناشط الميداني ضرار صوافطة، في تصريحات لـ "قدس برس"، أن قوات الاحتلال اعتقلت المواطنة مريم عرفات صوافطة في العشرينيات من العمر، خلال توجهها برفقة زوجها لزيارة عائلتها في مدينة نابلس، شمالي الضفة المحتلة، عبر الحاجز المذكور.

وأضاف أن جنود الاحتلال زعموا أن السيدة صوافطة، "والتي تقيم في قرية بردلا بمنطقة الأغوار"، هاجمتهم وهي تحمل سكيناً محاولة تنفيذ عملية طعن، قبل أن يتم اعتقالها ونقلها إلى جهة غير معلومة.

وأشار الناشط صوافطة إلى أن قوات الاحتلال احتجزت زوج المواطنة، "وأفرجت عنه لاحقاً، قبل أن تعود الاتصال به، والطلب منه القدوم إلى إحدى معسكرات الاحتلال للتحقيق معه مجدداً"، وفق تصريحاته.

وكانت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي، قالت على موقعها الإلكتروني، إن قوات الاحتلال أحبطت عملية طعن كانت سيدة فلسطينية تنوي تنفيذها على حاجز الحمرا.

قدس برس، 2015/11/28

١٠. "الجبهة الشعبية" تدعو الأمم المتحدة إلى مراجعة اعترافها بـ"إسرائيل"

رام الله: اعتبرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، اليوم السبت، أن تنكر الاحتلال للاتفاقيات التي اعترفت الأمم المتحدة بدولته لأجل تطبيقها والالتزام بها، بعد عام واحد على قيام إسرائيل قبل ٦٧ عاماً، يضع، اليوم، الأمم المتحدة بكافة مؤسساتها، وعلى الأخص جمعيتها العامة ومجلس أمنها، أمام مسألة حقيقية، ليس فقط من الشعب الفلسطيني، بل من كل الأحرار في العالم، تتعلق بضرورة مراجعة اعترافها بإسرائيل.

وقالت الجبهة الشعبية في بيانها بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني والذي يوافق يوم غدٍ الأحد، إن "التضامن الحقيقي مع الشعب الفلسطيني وكفاحه المشروع من أجل نيل حريته واستقلاله وتقرير مصيره، مثلته الدول والشعوب والهيئات والمؤسسات التي وقفت وساندت فعلياً وما زالت تساند نضالنا الوطني المشروع ضد آخر احتلال على وجه الأرض، وأعلنت بوضوح وقوفها

ومساندتها للحقوق الوطنية الفلسطينية، واتخذت خطوات عملية على هذا الصعيد، ومنها مقاطعة دولة الاحتلال الإسرائيلي سياسياً واقتصادياً وثقافياً وأكاديمياً، فلم منا كل التحية والتقدير". ودعت الشعبية في ظل استمرار الانتفاضة الفلسطينية، كجزء من مسيرة الكفاح الوطني الفلسطيني على طريق حرية وعودة واستقلال الشعب الفلسطيني، الفصائل والقوى والمؤسسات الرسمية والشعبية الفلسطينية، إلى بذل الجهود الموحدة لتوسيع وتعميق أشكال وحالة التضامن الدولي مع الانتفاضة القائمة ومع الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية من خلال صوغ استراتيجية موحدة تعمل على معاقبة مجرمي الحرب الإسرائيليين، وتوسيع مظاهر مقاطعة إسرائيل، وتوسيع الاعتراف بالدول الفلسطينية، والضغط من أجل تنفيذ كافة قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالحقوق الفلسطينية. كما دعت الجبهة الشعبية إلى تجسيد أكبر درجات التضامن والتساند الداخلي، لتمكين الشعب الفلسطيني من السير بخطى واثقة نحو تحقيق أهدافه الوطنية والإنسانية، وأن طريق ذلك يبدأ بإنهاء الانقسام وطي صفحته السوداء من تاريخ الشعب الفلسطيني، ومغادرة كل أوام المراهنة على إمكانية تحقيق تسوية سياسية "عادلة" مع الاحتلال. وفتت الشعبية إلى أن العدالة الحقيقية هي إنهاء الاحتلال عن الأرض الفلسطينية كاملة، وأن ينعم الشعب الفلسطيني كباقي شعوب المعمورة، بالحرية وتقرير المصير والأمن والأمان والعيش الكريم على أرض وطنه الفلسطيني.

العربي الجديد، لندن، 2015/11/29

١١. الضفة: شبان يستهدفون أبراج ومركبات الاحتلال بعشرات الزجاجات الحارقة

القدس المحتلة: نفذ شبان فلسطينيون عدة هجمات السبت (28-11) بالقنابل الحارقة وإحداها بعبوة ناسفة، استهدفت مواقع عسكرية وسيارة للمستوطنين ومحطة وقود صهيونية، في أرجاء متفرقة من الضفة والقدس المحتلتين.

ففي أحد هجوم، قالت الإذاعة العبرية، إن فلسطينيين من العيساوية شرقي القدس المحتلة، ألقوا الليلة عبوة ناسفة باتجاه محطة الوقود "دور الون" على الطريق المؤدي لمستوطنة "معاليه ادوميم"، دون وقوع إصابات أو أضرار. وذكرت أن قوات شرطة الاحتلال هرعت إلى المكان وفتحت تحقيقاً في الحادث.

وفي وقت سابق، مساء السبت، ألقى شبان فلسطينيون زجاجتين حارقتين على سيارة للمستوطنين شمالي مستوطنة عوفر قرب رام الله. وقالت إذاعة جيش الاحتلال إن الحادث لم يوقع إصابات في صفوف المستوطنين.

كما قالت مصادر محلية إن شباناً ألقوا 20 زجاجة حارقة على البرج العسكري المقاوم على مدخل مخيم العروب بالخليل، فيما رد الاحتلال بالرصاص.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/28

١٢. وزير المواصلات الإسرائيلي يدعو لحصار البلديات الفلسطينية وسحب تراخيص العمل

رامي حيدر: دعا وزير المواصلات الإسرائيلي وأحد أعضاء المجلس الوزاري المصغر (كابينيت)، إسرائيل كاتس، الحكومة الإسرائيلية إلى تغيير سياستها في الضفة الغربية، وتضييق الخناق على الفلسطينيين بشتى الوسائل لمنع تنفيذ عمليات دهس وطعن، ومن هذا الوسائل، الحصار وعدم منح تراخيص العمل.

وقال كاتس، إن على الحكومة الإسرائيلية تشكيل قوة ردع لمن ينوي تنفيذ عملية، والاحتياط لمنعها، عن طريق فرض حصار مطبق على المناطق التي يخرج منها منفذو العمليات، إضافة إلى منع تنقل الفلسطينيين في الأماكن والشوارع التي تحصل بها العمليات، كذلك عدم منح تراخيص عمل لمن يسكن في المنطقة التي خرج منها المنفذ.

وطلب كاتس إبعاد عائلات ومن يساعد منفذي العمليات إلى قطاع غزة، وقال إن "على إسرائيل منع وضع يوفر إمكانية تعرض عناصر الأمن للدهس والطعن، ومن لا يقوم بخطوات لمنع الإرهاب المتواصل سيظل يعاني منه ويدفع ثمنه غالباً حتى انتهائه، يجب ترحيل عائلات منفذي العمليات ومن يساعدهم أو يتعاون معهم إلى غزة، ومهاجمة بؤر التحريض حتى في مناطق نفوذ السلطة الفلسطينية".

عرب 48، 2015/11/28

١٣. ليبرمان يدعو إلى وقف تحويل الضرائب وعودة سياسة الاغتيالات

القدس - وكالات: دعا زعيم حزب إسرائيل بيتنا أفغيدور ليبرمان، أمس، إلى استئناف الاغتيالات ضد المقاومين الفلسطينيين في غزة وتعطيل «حياة الإرهابيين»، على حد وصفه، معتبراً سياسات رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في مواجهة ما أسماها «موجة العمليات الإرهابية» بأنها «كارثية». ونقلت وسائل إعلام عبرية عن ليبرمان خلال خطاب له في مركز ثقافي تل أبيب، بأنه «يجب اتخاذ تدابير عملية على أرض الواقع للقضاء على «مصادر الإرهاب» ممن وصفهم بالمرحضين والذين يمولون تلك الهجمات ويقودون العمليات».

وشدد على ضرورة تنفيذ عمليات اغتيال مركزة ضد العاملين في حفر الأنفاق بغزة ومنتجي ومطلقي الصواريخ وتعطيل حياتهم اليومية دون الحاجة للتوغل بالقطاع. وأضاف ليبرمان «أكبر ممول للإرهاب الفلسطيني» هي دولة إسرائيل.. كل إرهابي يقتل، يدفع أبو مازن لأسرته 15 ألف شيكل بغض النظر عن الانتماء التنظيمي، وكل تلك الأموال من أموال الضرائب التي تقوم إسرائيل بتحويلها، وهذا يتعارض مع الاتفاقات ويعتبر تمويلاً للإرهاب» ولذلك لا يوجد سبب لنقل الأموال للسلطة». وتفاخر ليبرمان باستطلاعات الرأي الإسرائيلية التي رأت أنه الرجل المناسب للقضاء على «موجة العمليات الفلسطينية» نافياً نية حزبه الانضمام للائتلاف الحكومي القائم، مشدداً على أنه سيخوض منافسات انتخابات 2016 وحده بدون الانضمام لأي تحالف وبكل قوة. وتناول ليبرمان الأزمة بين روسيا وتركيا «ان الصراع بين روسيا وتركيا ليس مجرد صراع آخر بل ستكون له آثار جيوسياسية كبيرة». وأضاف «فرصة التوصل الى حل في سورية تقارب الصفر، وتركيا تدعم داعش بطريقة سرية وغير علنية لأن مصلحة تركيا تكون في دعم من يقاوم الأكراد ويدعم المحور السني مقابل الشيعي».

الأيام، رام الله، 2015/11/29

١٤. جلعاد: روسيا تستخدم المجال الجوي الإسرائيلي وتسمح لنا بحرية العمل ضد "حزب الله"

القدس - وكالات: قال رئيس دائرة المسائل السياسية في وزارة الدفاع الإسرائيلية عاموس جلعاد، مساء امس، أن سلاح الجو الروسي يستخدم المجال الجوي الإسرائيلي خلال عملياته العسكرية بسورية. وأوضح جلعاد في المركز الثقافي ببئر السبع، أن هناك حفاظاً على التفاهم بين إسرائيل وروسيا يقضي باستخدام الروس للمجال الجوي ويحافظ على قدرة سلاح الجو الإسرائيلي العمل بحرية لمنع نقل الأسلحة من سورية إلى حزب الله والتي تنقل باستمرار من إيران. وأشار إلى أنه في كثير من الأحيان دخل الطيارون الروس المجال الجوي الإسرائيلي، وبفضل التنسيق الأمني الممتاز لم تحصل أي مشاكل تذكر، مشيراً إلى أن لقاء بوتين ونتنياهو المرتقب سيبحث مزيداً من الإجراءات الوقائية لمنع إمكانية حدوث أي اضطرابات. ورأى أن النظام السوري وقوات حزب الله التي تقاوم في سورية أصبحت في عداد الموتى على اعتبار أنهما لا يسيطران سوى على ربع المساحة من البلاد رغم الدعم الروسي للأسد.

وحول العلاقات مع الولايات المتحدة، قال جلعاد إن هذه هي الدولة الوحيدة التي تقدم الدعم اللا محدود لإسرائيل وعلينا أن نتذكر دعمها للقبة الحديدية وتمكين القوات الجوية وكل ذلك يحصل فقط بسبب المال الأميركي. وعن العلاقات مع تركيا، أوضح جلعاد أن التعاون الأمني متوقف لكن العلاقات الاقتصادية مزدهرة جداً.

الأيام، رام الله، 2015/11/29

١٥. "والا": شيوخ الحمائل بالضفة يرفضون التحدث مع الجيش الإسرائيلي.. أعيدوا جثث الشهداء أولاً

بلال ضاهر: لا يزال الاحتلال الإسرائيلي يحتجز جثث 28 شهيدا سقطوا خلال الهبة الفلسطينية الحالية، وذلك بموجب تعليمات الحكومة الإسرائيلية، بينما تقول تقارير صحفية إسرائيلية إن هذه التعليمات تتناقض مع توصية الشاباك.

ووفقا لتقرير نشره موقع "والا" الإلكتروني، اليوم الأحد، فإنه على خلفية استمرار احتجاج جثث الشهداء الفلسطينيين، حذرت جهات أمنية خلال مداوات لتقييم الوضع، جرت خلال الأسبوع الماضي، عن حدوث قطيعة بين شيوخ الحمائل الكبرى في الضفة الغربية وضباط كبار في جيش الاحتلال ومسؤولين أمنيين، وبشكل خاص في منطقتي الخليل وبيت لحم.

وادعى التقرير أن اتصالات مباشرة كانت تجري بين الجانبين حتى قبل أسبوعين، لكن شيوخ الحمائل أوقفوا مثل هذه الاتصالات وطالبوا بحزم بتحرير جثث الشهداء، وخاصة الشهداء، من أجل دفنها.

وقال أحد ضباط الاحتلال أن استمرار احتجاج جثث الشهداء "يتمس بشكل دراماتيكي بمكانة الشيوخ داخل الحمائل ويقدرتهم على التوجه إلى شخصيات مركزية داخل حملاتهم"، واعتبر أن "هذا الأمر يمارس ضغوطا على الجميع، وخاصة على المستوطنين ويشكل خطرا على جميع الأطراف".

ويسعى جيش الاحتلال إلى تحسين صورته مقابل تعنت حكومة بنيامين نتانياهو، وقال ضباط في جيش الاحتلال إنه لو كان هذا الموضوع بأيدي الجيش لعمل على إعادة جثث الشهداء، ولكن من خلال جهات ذات تأثير مثل شيوخ الحمائل، وبعد مفاوضات تهدف إلى تحقيق تهدئة.

عرب 48، 2015/11/29

١٦. تدريبات للجيش الإسرائيلي تحاكي اختطاف جنود من قبل "داعش"

هاشم حمدان: بدأت وحدة البحث عن المفقودين في الجيش الإسرائيلي، إضافة إلى قيادة الجنوب العسكرية، استعداداتها في الأسابيع الأخيرة لإمكانية قيام تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) بخطف جنود إسرائيليين.

وجاء أن وحدة البحث عن مفقودين أجرت في الأسابيع الأخيرة تدريبات على سيناريو خطف 3 من جنود المدرعات في الجيش.

وتضمن التدريب سيناريو يقوم فيه عشرات المسلحين من عناصر داعش بمهاجمة دبابة إسرائيلية بالرشاشات والصواريخ المضادة للدبابات على حدود سيناء، والدخول إلى منطقة النقب. كما تضمن السيناريو معاينة اختطاف 3 جنود، وبالنتيجة تم تفعيل 'إجراء هنيئيل'، واستتفار وحدة البحث عن المفقودين.

وفي إطار التدريب، طلب من المتدربين تمشيط ساحة العملية المفترضة بدقة، وجمع الأدلة المتبقية على الأرض بمنتهى الحذر في محيط مئات الأمتار من الدبابة المستهدفة المفترضة، مثل قطرات دماء، قطع من الزبي العسكري وعبوات رصاص فارغة، وعلامات تفجير وأعقاب مشتبهين وقطع عتاد شخصي وغيرها.

وقال الضابط المسؤول، ليزر برونشطاين، إنه 'جرى التدريب على جمع معلومات استخبارية، والوقوف على حقيقة ما حصل، واستجواب المصابين، وتلقي معلومات من هيئات استخبارية، مثل الاستخبارات العسكرية والشاباك'.

عرب 48، 2015/11/28

١٧. يدعيوت أchronوت: "إسرائيل" تزيد ورطتها مع الفلسطينيين

انتقد المؤرخ وخبير الأمن القومي الإسرائيلي البروفيسور تشيلو روزنبرغ سياسة حكومة بنيامين نتياهو في تعاملها مع الهجمات الفلسطينية المتلاحقة، وقال إنها تعمل على زيادة تورطها في تعميق السيطرة على الفلسطينيين.

واعتبر روزنبرغ في مقالة نشرتها صحيفة يدعيوت أchronوت السبت أن هذا الواقع بات لا يطاق بعد مرور شهرين على انطلاق الهجمات الفلسطينية، وتوزع جثث اليهود القتلى في جميع أنحاء إسرائيل، مشيراً إلى أن هذا هو حال إسرائيل في 2015 حين تحكمها حكومة يقف على رأسها رجل وعد الإسرائيليون بهزيمة العمليات، ومن يقوم بتنفيذها.

وأضاف أن قوات الأمن الإسرائيلية تواصل الليل بالنهار من أجل التغلب على العمليات التي تستهدف الإسرائيليين في جميع المدن والبلدات، لكن الحكومة الحالية تدفع إسرائيل عبر سياستها التائهة لأن تصبح دولة ثنائية القومية، وكل من لديه عيون يرى هذه الحقيقة تتحقق يوماً بعد يوم. وأكد أن التاريخ سيكتب بعد سنوات أن نتيا هو ليس فقط رئيس الحكومة الذي حكم إسرائيل مدة زمنية هي الأطول، بل إنه أكثر من قريباً لأن تتحول إلى دولة ثنائية القومية، وهو ما يعني تقريب فرص المواجهة بين اليهود والفلسطينيين أكثر من الموجة الحالية من الهجمات التي ينفذها الفلسطينيون ضد الإسرائيليين.

وخلص روزنبرغ إلى أن السبيل الوحيد لوقف تحقق مثل هذا السيناريو السيئ للإسرائيليين يتمثل بتطبيق الانفصال عن الفلسطينيين حتى لو بدت آمال تحقيق هذا السيناريو متواضعة أو قليلة، لكن أي بديل آخر سيكون أكثر سوءاً وكلفة.

ورفض أي انتقاد إسرائيلي للانسحاب من غزة، ووصفه بأنه أتى للإسرائيليين بالصواريخ، لأن عدد من قتلوا بالصواريخ أقل بكثير جداً ممن قتلوا من العمليات التي حصلت خلال تواجد الجيش الإسرائيلي والمستوطنين في غزة قبل عام 2005، معتبراً أنه رغم أن حياة الإسرائيليين تحت وقع الصواريخ صعبة وقاسية فإنها في ظل دولة ثنائية القومية ستكون أكثر صعوبة وقسوة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/11/29

١٨. "إسرائيل اليوم": انتفاضة السكاكين استمرار للصراع

رأى الكاتب الإسرائيلي شلومو تسيزنا أنه بعد مرور سنتين يوماً على بدء العمليات الفلسطينية ما زالت الحكومة الإسرائيلية ترفض وصف ما يحدث بأنه انتفاضة ثالثة، مع أن استراتيجيتها المعلنة تقضي بمنع التصعيد الميداني في الأراضي الفلسطينية، ووقف سلسلة العمليات الفردية. واعتبر تسيزنا في مقالة نشرتها صحيفة "إسرائيل اليوم" أن تنفيذ هذه الاستراتيجية مهمة صعبة، متسائلاً: كيف يمكن لإسرائيل أن توقف الهجمات الفلسطينية دون أن يؤدي ذلك لإشعال المنطقة؟ وأضاف أن الموجة الحالية من العمليات الفلسطينية ليست منعزلة عما سبقها من موجات سابقة، بل هي استمرار لمئة عام من الصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وعشرين عاماً منذ توقيع اتفاق أوسلو.

وللدلالة على ذلك يورد تسيزنا بعض المؤشرات الإحصائية المهمة التي تتحدث عن الخسائر البشرية الإسرائيلية من تلك الهجمات الفلسطينية في العشرين عاماً الأخيرة، حيث قتل فيها 1500 إسرائيلي، وأصيب 14 ألفاً آخرين، فيما فجر 118 فلسطينياً أنفسهم وسط الإسرائيليين، وألقي القبض على

1700 آخرين كانوا في طريقهم لتنفيذ عمليات مشابهة، فيما قتل في هذه الموجة المستمرة منذ أوائل أكتوبر/تشرين الأول الماضي 22 إسرائيلياً، وأصيب أكثر من مئتين. الكاتب نقل عن ضباط إسرائيليين كبار قولهم إنهم بدأوا في الأيام الأخيرة تغيير مسمى "موجة العمليات" ليصبح "ثورة محدودة لشبان محبطين". وفي سبيل وقف تدريجي لهذه العمليات يقترح الضباط مواصلة ما سموها "سياسة الجزرة" مع الفلسطينيين للتفريق بين منفذي العمليات وباقي السكان في الضفة الغربية من خلال إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين، وتقوية أجهزة الأمن الفلسطينية التابعة للرئيس الفلسطيني محمود عباس. وأشار تسيزنا إلى أن المسؤولين الإسرائيليين يواصلون رفضهم لهذه المقترحات، ويواصلون التأكيد على مواجهة ما يصفونها بحملات التحريض عبر شبكات التواصل الاجتماعي من خلال إيقاف الإنترنت عن الأراضي الفلسطينية، وإغلاق وسائل الإعلام الفلسطينية التي تقوم بتشجيع العمليات ضد الإسرائيليين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/11/29

١٩. "السلام الآن": المستوطنات بالضفة الغربية غير شرعية وإخلاءها ليس صعباً

عاطف دغلس: خلصت حركة "السلام الآن" الإسرائيلية إلى أن تعداد المستوطنين في الضفة الغربية مقارنة بالفلسطينيين أصحاب الأرض الحقيقيين قليل، وبالتالي فمن السهل إخلاؤهم من الأراضي التي يحتلونها وإعادتها لأصحابها الفلسطينيين. وذكر تقرير إحصائي أعدته الحركة وصدور قبل أسبوع أن حجم المستوطنين يصل إلى 12% (370 ألف مستوطن) من سكان الضفة الغربية، وأنهم لا يشكلون سوى 4% من الإسرائيليين. وبين التقرير أن هذه النسبة قليلة، وتؤكد أن المستوطنين ليسوا جزءاً أصيلاً من سكان الضفة الغربية كما يظن الرأي العام الإسرائيلي. وفي حديثها للجزيرة نت أوضحت الباحثة في حركة السلام الآن حجيت عوفران أن التقرير جاء ليؤكد أن المستوطنات بالضفة الغربية غير شرعية، وأن إخلاءها ليس صعباً وهو المطلوب، وليس تحويلها لكتل استيطانية كبيرة مثل أرنيل وغوش عتصيون ومعاليه أدميم بهدف شرعتها. وتضيف حجيت أن الرأي العام الإسرائيلي يظن أن المستوطنين يناصفون السكان بالتعداد، وأنهم ذوو قوة سياسية كبيرة وذات تأثير، "وهذا تضليل للإسرائيليين ويجب أن يتغير التفكير الإسرائيلي حيال هؤلاء المستوطنين ومستوطناتهم".

وبشأن استبعاد القدس من هذا التقرير تشير حجبت إلى أن الأمر أصعب قليلاً، حيث إن تعداد الفلسطينيين يقدر بثلاثمئة ألف مواطن، بينما يصل المستوطنون لنحو مئتي ألف، كما أن لدى المستوطنين معتقدات دينية بشأن القدس تجعلهم يرفضون الرحيل عنها.

دعم وتطرف

وأمام ذلك يرى الخبير الفلسطيني في شؤون الاستيطان جمال الأحمد أن ما توصل إليه تقرير حركة السلام الآن لا يمكن إسقاطه على أرض الواقع وتطبيقه، خاصة في ما يشير إلى ترحيل المستوطنين.

وأكد الأحمد أن من يحكم بإسرائيل هو اليمين المتطرف، ولا أحد في الحكومة الحالية يود أن يلقي مصير إسحاق رابين الذي وقع اتفاق أوسلو أو مصير أرييل شارون بعد إخلاء غزة عام 2005. وأضاف الأحمد في حديثه للجزيرة نت أن ما يجعل الإخلاء مستحيلاً رغم تقارير مثل حركة السلام الآن ما يقدمه الجيش والحكومة من دعم وحماية للمستوطنين، حيث يحصل الجيش على نسبة 14% ضرائب من ناتج دخل المستوطنات الصناعية، وهذه الأموال تظل خارج الموازنة الرسمية للحكومة.

كما تسهل الحكومة بقوانين تعسفية -مثل حارس أملاك الغائب- مصادرة الأراضي وشرعنة المستوطنات والبؤر الاستيطانية.

وبحسب الأحمد، فإن الأسوأ من كل ذلك هو أن معظم هذه المستوطنات تقام على الأراضي الفلسطينية المصنفة "سي" بمعنى أنها خاضعة للسيطرة الأمنية الإسرائيلية وتصادر نحو 25% من مساحة هذه الأراضي المقدر بـ62% من مساحة الضفة الغربية.

وأضاف أن مساحة البناء الهيكلي تقدر بهذا الرقم (25%) بينما تقدر مناطق النفوذ للمستوطنات بأكثر بكثير وخاضعة لما تعرف بمجالس المستوطنات الإقليمية والتي تمتد على مساحات واسعة.

مناطق سي

والأمر ذاته يؤكد مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغلس الذي يضيف أن عدد المستوطنين بالضفة الغربية أخذ بالتزايد، خاصة بعد اتفاق أوسلو عام 1993، حيث كان عددهم آنذاك لا يفوق 3% من السكان الفلسطينيين.

وأوضح دغلس للجزيرة نت أن الإخلاء ليس مستحيلاً لكنه يبقى بحاجة لقرار سياسي من الحكومة الإسرائيلية، وقال إن مثل هذه الحكومة المتطرفة التي تصدر الأرض كل يوم وتوسع البناء الاستيطاني وتبني المزيد ليس سهلاً أن تقوم بهذا الإخلاء.

وأوضح المسؤول الفلسطيني -في حديثه للجزيرة نت- أن المستوطنات تقام بمناطق "سي"، وأن تعداد الفلسطينيين في مناطق "سي" قليل مقارنة بعدد المستوطنين الذين يفوقونهم بثماني مرات على الأقل، كمان أن مستوطنين يبررون استيطانهم بمعتقدات دينية تبيح لهم ذلك. وتقدر حركة السلام الآن أن عدد المستوطنين يصل لنحو 570 ألفا بالضفة الغربية والقدس ويقطنون في نحو 250 مستوطنة وبؤرة وحي استيطاني، بينما تشير إحصاءات فلسطينية إلى أن عددهم ربما يصل مع نهاية 2016 لنحو سبعمئة ألف مستوطن يتوزعون على أكثر من أربعمئة مستوطنة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/11/29

٢٠. هيئة شؤون الأسرى: اعتقال 2400 فلسطيني منذ بداية الشهر الماضي نصفهم من الأطفال

رام الله -الأيام: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أمس، إن حالات الاعتقال في صفوف المواطنين منذ بداية تشرين الأول الماضي، وصلت إلى 2400 حالة، نصفهم من الأطفال القاصرين، دخلوا سجون الاحتلال لفترات مختلفة.

ودعت الهيئة، في بيان صحفي، أمس، لمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، الأمم المتحدة، إلى الإسراع في توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، خاصة الأسرى والأسيرات داخل سجون الاحتلال.

وطالبت بإرسال لجان تحقيق أممية، للتقصي حول جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وانتهاكات جسيمة ترتكب بحق الأسرى في سجون الاحتلال، وخلال الاعتقال، بما ينتهك قرارات الأمم المتحدة وميثاقها والقانون الدولي الإنساني وكافة الأعراف الإنسانية.

وأشارت الهيئة في بيانها إلى أن حكومة الاحتلال تمارس سياسة العقاب الجماعي بحق الشعب الفلسطيني، وتشن حملات اعتقال واسعة في مختلف المحافظات، لافتة إلى أن هذه الحملات تستهدف الأطفال القاصرين (أقل من 18 عاماً).

وأوضحت أنه منذ بداية الحراك الشعبي تصاعدت وتيرة الاعتقالات الإدارية ليصل العدد إلى ما يقارب 500 معتقل إداري، وشمل ذلك أسرى من القدس وقاصرين وأسرى من داخل الخط الأخضر. ونوهت إلى أن عدد الأسرى الذين ما زالوا قيد الاعتقال في سجون الاحتلال وصل إلى ما يقارب 7000 أسير وأسيرة، بينهم 430 طفلاً قاصراً، و40 أسيرة.

وقالت الهيئة: إن حملات الاعتقال، خاصة ضد الأطفال، جاءت بقرار سياسي رسمي من حكومة الاحتلال، وبتحريض عنصري من مسؤولين إسرائيليين ودينيين على الشعب الفلسطيني.

وأكدت أن إسرائيل تتصرف كدولة فوق القانون وتستبيح دماء الفلسطينيين وحقوق الأسرى، وتضع لجرائمها غطاء قانونيا من خلال تشريعات عنصرية وجائرة وبغطاء من قضاتها ومحاكمها العسكرية، بما فيها المحكمة العليا الإسرائيلية.

وأوضحت أن إسرائيل وحكومتها رفعت الحصانة عن الأطفال سواء في الاعتقال أو المحاكمات غير العادلة وبقرار سياسي، وبذلك فإن الطفولة الفلسطينية مستهدفة بشكل أساسي في حملات الاعتقال.

الأيام، رام الله، 29/11/2015

٢١. "مركز القدس": 104 شهداء بينهم 22 طفلاً و6 نساء منذ اندلاع الانتفاضة

رام الله - المركز الفلسطيني للإعلام: أوضحت دراسة إحصائية أن عدد شهداء انتفاضة القدس منذ انطلاقها في الأول من شهر أكتوبر وصل إلى 104 شهداء، 88% منهم توفرت أركان عمليات الإعدام في طريقة استشهادهم.

وأضافت الدراسة، التي أعدها مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني، أن محافظة الخليل تصدرت قائمة المحافظات التي قدمت شهداء في هذه الانتفاضة حيث ارتقى منها 35 شهيداً.

وبينت الإحصاءات أن عدد الشهداء من الأطفال بلغ 22 شهيداً بنسبة 21%، كما ارتقى ست شهيدات بنسبة 8% فيما ارتقى 31 شهيداً دون العشرين بنسبة 32% من الشهداء.

وقالت الدراسة إنه بالرغم من تسليم 11 شهيداً كانت تحتجزهم سلطات الاحتلال، إلا أنه بقي 37 جثماناً لشهداء من انتفاضة القدس محتجزة حتى الآن.

وقال علاء الريماوي مدير مركز القدس، إن 88% من عداد الشهداء، توفرت أركان عملية الإعدام في طريقة استشهادهم، حيث اعتمد المركز على جملة من المتغيرات أهمها الظروف التي أحاطت بعملية الاستشهاد.

وأشار الريماوي إلى أن أخطر التجاوزات في عملية القتل والتصفية للشهداء، جاءت من خلال إطلاق النار مباشرة على الشهيد بعد التمكن منه، أو ضربه، وتركه ينزف حتى الشهادة.

وعن هوية الشهداء، قال الريماوي إن المستقلين حافظوا على النسبة الأكبر من عدد الشهداء، حيث تجاوزت النسبة 55%، برغم محاولة فصيل بعينه نسب الشهداء إليه.

وعن حالات الاستشهاد قال الريماوي إن الشهر الأخير، كان معظم الشهداء يتهمون بشن عمليات أو محاولة ذلك.

المركز الفلسطيني للإعلام، 28/11/2015

٢٢. الضفة الغربية: إصابة عشرات الفلسطينيين في مواجهات مع الاحتلال

رام الله - قنا: أصيب عشرات المواطنين الفلسطينيين، بجروح وحالات اختناق، اليوم السبت، في تجدد المواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، في أرجاء متفرقة من الضفة الغربية، بينما استمرت الاعتداءات الإسرائيلية وسياسة إغلاق الطرق والحواجز في أكثر من محور.

فقد أصيب ثلاثة مواطنين بالرصاص الحي والعشرات بالاختناق، خلال قمع قوات الاحتلال مسيرة مناصرة للاستيطان في قرية كفر قدوم، شرق مدينة قلقيلية في شمال الضفة.

وقالت مصادر فلسطينية، إن المواجهات تجددت في البلدة، أطلق خلالها جنود الاحتلال، الرصاص الحي، والمطاطي، وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، باتجاه المشاركين؛ مما أدى إلى وقوع الإصابات.

وأصيب خمسة مواطنين، خلال مواجهات، قرب حاجز حوارة، جنوب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية.

وأصيب عشرات المواطنين بحالات اختناق في مواجهات عنيفة اندلعت مع جنود الاحتلال أثناء عملية اقتحام موسعة لمنازل المواطنين في بلدة بيت أمر، شمال الخليل جنوب الضفة الغربية.

وأغلقت قوات الاحتلال مدخل الكسارة وبنى نعيم في الخليل، الذي تركته مفتوحاً في حملة الإغلاقات والحصار المفروض على المدينة.

وواصلت قوات الاحتلال، إغلاق مداخل بلدة حزما، شمالي مدينة القدس المحتلة، بشكل شبه كامل، وفتشت مركبات المواطنين وأعاقت حركة المرور.

وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال أغلقت منذ أمس مداخل بلدة حزما، لافتة النظر إلى أن الاحتلال سمح بالدخول إلى البلدة ومنع الخروج منها بشكل كامل.

وفي السياق ذاته، أغلقت قوات الاحتلال مدخل بلدة بير نبالا، وهو المدخل الرئيسي الذي يصل إلى قرى شمالي غرب مدينة القدس المحتلة.

وأفاد شهود عيان أن الإغلاق استمر لأكثر من ثلاث ساعات، أعقبه فتح الاحتلال الحاجز بشكل جزئي والسماح لعدد قليل من المركبات بالمرور بشكل بطيء.

يشار إلى أن قرى شمال غربي القدس تشهد مواجهات شبه يومية مع الاحتلال منذ اندلاع "انتفاضة القدس"، استشهد خلالها أربعة شبّان من قرية قطنّة، التي بات استهدافها يوميا من خلال عمليات اقتحام المنازل وإطلاق قنابل الغاز والصوت باتجاهها.

الشرق، الدوحة، 2015/11/29

٢٣. "مجموعة العمل": السلطات السورية تواصل اعتقال أكثر من ألف لاجئ فلسطيني

رام الله: أفاد تقرير إحصائي صادر عن مجموعة "العمل من أجل فلسطيني سوريا" أن السلطات السورية تواصل اعتقال ألف لاجئ فلسطيني في سجونها، مبيناً أن بينهم أطفال ونساء وشيوخ. وقالت "مجموعة العمل" في بيان تلقتة "قدس برس"، السبت (11/28)، إنها وثقت 1013 حالة اعتقال في صفوف اللاجئين الفلسطينيين من قبل أجهزة الأمن السورية، بينها 73 لاجئة "مجهولات المصير".

ولفتت "مجموعة العمل" النظر إلى أن العدد المعلن عن حالات الاعتقال أقل من الحقيقي نظراً لـ "غياب الإحصائيات الرسمية لأعداد المعتقلين من اللاجئين الفلسطينيين في السجون السورية". واتهمت "مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا" النظام السوري بـ "تعريض المعتقلين الفلسطينيين لتعذيب ممنهج"، مشددة على ضرورة معاملة المعتقلين "وفق القوانين والأنظمة الدولية التي تمنع التعذيب". وطالبت بإطلاق سراح اللاجئين الفلسطينيين المعتقلين في سجون النظام السوري والكشف عن مصير "المفقودين"، معتبرة أن ما يحدث بحقهم "جريمة بكل المقاييس". وفي السياق ذاته، قال ناشطون وعدد من أهالي المعتقلين إن المؤسسات الدولية والفلسطينية، ومنظمة التحرير الفلسطينية، "أغفلوا ملف المعتقلين الفلسطينيين في السجون السورية"، مطالبين بالتدخل لوقف الانتهاكات التي تُمارس بحق اللاجئين الفلسطينيين في سجون النظام السوري، وإثارة هذه القضية على أعلى المستويات الممكنة وفي المحافل الدولية.

قدس برس، 28/11/2015

٢٤. مظاهرة حاشدة بأم الفحم احتجاجاً على قرار "حظر" الحركة الإسلامية

أم الفحم - فلسطين أون لاين: شارك الآلاف من الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948 بـ "المظاهرة القطرية"، السبت 28-11-2015، والتي نظمت في مدينة أم الفحم، شمالي فلسطين المحتلة، بدعوة من لجنة "المتابعة العليا للجماهير العربية" احتجاجاً على قيام سلطات الاحتلال بـ "حظر" الحركة الإسلامية (جناح الشمال). وندد المشاركون في المسيرة بسياسة حكومة الاحتلال الإسرائيلي وقرار "حظر" الحركة الإسلامية، مؤكدين أنه "سياسي وباطل". وأكد على رفضهم لقرار الاحتلال، وأنه يأتي "ضمن سياسة ملاحقة القيادات العربية والأحزاب وكنتم صوت الجماهير العربية المطالبة بحقوقها".

وقال رئيس لجنة المتابعة العليا، محمد بركة، في كلمة له، خلال المهرجان الخطابي في نهاية المسيرة، إن الجماهير العربية في الداخل لن تقبل بالاستفراد بالحركة الإسلامية. كما ندد بوصف الحركة الإسلامي بـ"الإرهابية" من قبل حكومة الاحتلال الإسرائيلي. وأكد أن إخراج الحركة الإسلامية من القانون، إثبات بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي "تبيّت شيئاً ما لانتهاك الأقصى الذي تدافع عنه الحركة". وشدد على أن الاحتلال يسعى لـ "الاستفراد بالمسجد الأقصى المبارك". وأشار بركة إلى أن "الحضور والمشاركة الواسعة للأحزاب وممثليها في المظاهرة يعتبر دعماً للحركة الإسلامية ولوحدة صفوف الجماهير العربية"، وفق قوله.

فلسطين أون لاين، 2015/11/28

٢٥. الشيخ رائد صلاح: "إسرائيل" هي أكبر مثال على الإرهاب

أم الفحم -وكالات: قال الشيخ رائد صلاح في تظاهرة مركزية في مدينة أم الفحم شارك فيها آلاف المواطنين العرب، أمس، احتجاجاً على إخراج الحركة الإسلامية عن القانون في إسرائيل. إن إسرائيل هي أكبر مثال على الإرهاب. وأضاف قائلاً: أقولها بلا تردد وبالدليل الساطع إن المؤسسة الإسرائيلية التي حظرت قبل أيام مؤسسة الإغاثة الإنسانية التي كانت تكفل 23 ألف يتيم، هذا القرار العنصري الذي جوع كل هؤلاء الأيتام فان العنصرية الإسرائيلية هي العنصرية التي أغلقت مؤسسة «حراء» التي كانت تربي 10 آلاف طفل هي الإرهاب، والمؤسسة الإسرائيلية التي أغلقت مؤسسة «اقرأ» هي الإرهاب، والعنصرية الإسرائيلية التي أغلقت المؤسسات الخيرية هي إرهابية. وان الخدمات التي كانت تقدمها المؤسسات تصل إلى نصف مليون مواطن، فان المؤسسة الإسرائيلية التي حرمت نصف المليون من هذه الخدمات هي الإرهاب بامتياز.

الأيام، رام الله، 2015/11/29

٢٦. الاحتلال يقتحم منزل الشهيد عمر الزعاقيق ومركز بيت الصمود في محافظة الخليل

الخليل - الأيام: اقتحمت قوات الاحتلال، فجر أمس، منزل والد الشهيد عمر عرفات الزعاقيق، في بلدة بيت أمر، ومركز بيت الصمود في حي تل الرميذة وسط مدينة الخليل واعتقلت ناشطا من «تجمع شباب ضد الاستيطان» كان موجوداً فيه لحظة الدهم.

وقال الناشط الإعلامي من بيت أمر محمد عياد عوض، أمس، إن القوة التي دهمت منزل عائلة الشهيد «الزعاقيق» ومنزلاً يعود لأقاربه، أجرت تحقيقات مع أفراد من العائلة حول عملية الدهس التي

نفذها أول من أمس على مدخل البلدة وأدت إلى إصابة خمسة جنود إسرائيليين، وهددت العائلة وعائلات أعمامه بهدم منازلهم وعدم السماح لهم بمغادرة البلدة، والتقطت صوراً للمنزل. وأشار عوض إلى القوة نفسها دهمت منزله وحققت معه حول ظروف عمله وفيما إذا كان صور عملية الدهس لحظة وقوعها، مشيراً إلى أن عمليات الدهم ترافقت مع مواجهات بين مجموعات من الشبان وجنود الاحتلال، حيث استخدم القنابل الصوتية والمسيلة للدموع، ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق.

وفي الاطار، قال منسق «تجمع شباب ضد الاستيطان» بالخليل، عيسى عمرو، أن عشرات المستوطنين بينهم اليميني المتطرف «باروخ مارزل» اقتحموا، أمس، «مركز بيت الصمود» في حي تل الرميذة وسط الخليل مطالبين باغلاقه، وذلك بعد ساعات من دهمه من قبل قوات الاحتلال الليلية قبل الماضية واحتجازه لمدة ساعات واعتقالها الفتى الناشط في التجمع أحمد العزة (16 عاماً) «بتهمة حيازته سكين».

وأوضح «عمرو» في الخصوص، أيضاً، «منذ ساعات الصباح، أن اقتحام العشرات من المستوطنين للمركز بقيادة «مارزل»، تم تحت حماية جنود الاحتلال؛ حيث وضعوا طاولات في باحته وطالبوا الجنود بمنعنا من الاقتراب من المركز»، مشيراً إلى عملية الاقتحام أمس لم تكن الأولى خلال العام.

الأيام، رام الله، 2015/11/29

٢٧. الاحتلال يهدد بإغلاق إذاعتين فلسطينيتين

أ.ف.ب: تلقت إذاعتان فلسطينيتان في الضفة الغربية المحتلة، أمس، تحذيراً خطياً من سلطات الاحتلال «الإسرائيلي» يهدد بإغلاقهما بتهمة «بث عبارات تحريضية» ضد جيش الاحتلال. وقال مدير إذاعة «راديو ناس» التي تبث من مدينة جنين شمال الضفة الغربية، طارق سويطات «تلقينا تحذيراً إسرائيلياً مكتوباً يتضمن تهديداً بالإغلاق».

وتلقت إذاعة (ون اف ام) تحذيراً مماثلاً بالإغلاق في نفس الوقت الذي وصل التهديد إلى «راديو ناس».

وقال وكيل وزارة الإعلام الفلسطينية محمود خليفة «قبل أسبوعين، أغلق جيش الاحتلال محطتي إذاعة وتلفزيون في الخليل وصادر معدتهما، واليوم يهدد بإغلاق محطتين جديدتين، وهذا يؤكد انهم مقدمون على خطوة تصعيدية».

وأكد أن إغلاق محطات إذاعة فلسطينية «مؤشر على مخطط إسرائيلي للتصعيد ولا يريدون نقل ما يجري».

الخليج، الشارقة، 2015/11/29

٢٨. غزة: مقتل قاتل المتضامن الإيطالي أريغوني أثناء مشاركته في القتال الدائر في العراق

حسن جبر: أعلنت مصادر محلية في غزة أمس، عن مقتل سلفي جهادي في العراق بعد فراره من القطاع باتجاه سورية والعراق.

وأكدت المصادر نفسها لـ «الأيام» أن الناشط السلفي محمود السلفيني (28 عاماً) من سكان شمال مدينة غزة قتل يوم الجمعة، خلال مشاركته في القتال إلى جانب تنظيم (داعش) في منطقة الأنبار في العراق خلال اشتباك مسلح بين أنصار داعش والجيش العراقي، حيث تدور هناك اشتباكات مسلحة بين الطرفين.

وكان السلفيني هرب من قطاع غزة قبل أقل من عام (خلال شهر رمضان الماضي) خلال قضائه إجازة أسبوعية من أحد سجون حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة بعد أن تم اعتقاله بسبب مشاركته مع آخرين في جريمة قتل المتضامن الإيطالي فيكتور أريغوني.

وكان عدد من الشبان في قطاع غزة قتلوا خلال الأشهر الماضية في سورية والعراق بعد انضمامهم إلى «داعش» والقتال في صفوفها.

وانضم ما يزيد على 100 شاب من غزة إلى القتال في صفوف «داعش» وفق إحصاءات غير رسمية من مصادر مقربة من الجماعات السلفية الجهادية في غزة.

الأيام، رام الله، 2015/11/29

٢٩. "الحياة": المفاجآت اليومية للهبة الشعبية الفلسطينية تترك "إسرائيل" وتشكل تحدياً للفصائل

رام الله - محمد يونس: يفاجأ الجمهور الفلسطيني كل يوم بعمليات فردية، طعناً أو دهساً، تترافق على المستوى الشعبي مع مواجهات محدودة في بعض مناطق الاحتكاك بين الفلسطينيين والإسرائيليين، مثل الحواجز العسكرية ومحطات الباصات على الطرق المؤدية إلى المستوطنات. ويتساءل كثيرون إلى أين تتجه هذه الهبة؟ هل تتجه إلى مواجهة مفتوحة مع الاحتلال الإسرائيلي، أم ستظل انتفاضة فردية يقرر فيها أفراد ماذا يفعلون، وكيف ومتى؟ من دون تدخل جدي من القوى السياسية على اختلاف مسمياتها.

وتشكل الهبة تحدياً كبيراً، أمنياً وسياسياً، لإسرائيل. فمن الناحية الأمنية، تعترف الدولة العبرية بعجزها عن مواجهتها بسبب عدم قدرتها على توقع الهجوم التالي، وتالياً على اتخاذ إجراءات «وقائية» من نوع اغتيال من يخطط للقيام بهجوم، كما دأبت على القيام به في الانتفاضتين الثانية والأولى.

ومن الناحية السياسية، لا تخفي إسرائيل أيضاً «حيرتها» إزاء الأسلوب الأنجع لمواجهتها، إذ ظهر قادة يدعون إلى تقديم مناطق جديدة للسلطة الفلسطينية لإدارتها، وتسهيلات للمواطنين، فيما طالب آخرون برد «رادع» ضد المناطق «ج» التي تشكل 60 في المئة من مساحة الضفة. وفلسطينياً، لا يخفي المسؤولون في السلطة الوطنية سعيهم إلى احتواء الهبة ومنع تحولها إلى مواجهة مفتوحة تؤدي إلى انهيار السلطة، أو انهيار الاقتصاد على أقل تقدير، وتكرار تجربة الاجتياحات في الانتفاضة الثانية والقصف والاعتقالات وغيرها.

فمنذ بدء الهبة مطلع تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، عقد الرئيس محمود عباس اجتماعات عدة مع قادة أجهزة الأمن ورؤساء الاقاليم في «فتح» والمحافظين طلب منهم فيها الحفاظ على سلمية الهبة الشعبية والحيلولة دون دخول السلاح فيها وتحولها إلى مواجهة عسكرية. وقال مسؤولون شاركوا في الاجتماعين إن عباس أوصى قادة «فتح» بقيادة الهبة الشعبية وتوجيهها إلى عملية مقاومة شعبية سلمية لا عنف فيها. كما أصدر تعليمات مشددة إلى أجهزة الأمن لمنع اقتراب أي مسلح من المواجهات، وعدم القيام بأي هجمات مسلحة من التجمعات السكانية، محذراً من نتائجها الدموية على المدنيين الفلسطينيين وعلى منظومة الحياة في البلاد. وطالب مسؤولون أميركيون الرئيس عباس بالتدخل لوقف الهبة الشعبية، لكنه أبلغهم أن لا السلطة، ولا أي جهة أخرى قادرة على وقف شاب يخرج من بيته صباحاً وفي نيته القيام بعملية فردية غير مسلحة، مثل الطعن والدهس.

وحمل القنصل الأميركي أخيراً اقتراحاً للرئيس عباس يقضي بوقف الهبة الشعبية في مقابل تقديم الحكومة الإسرائيلية تسهيلات واسعة للفلسطينيين، منها توسيع مناطق السلطة الفلسطينية في المنطقة «ج» وتسهيل الاستثمار في هذه المنطقة وإزالة الحواجز وغيرها. لكن الرئيس الفلسطيني أبلغه أن التهدئة في حاجة إلى اختراق سياسي وليس إلى تغيير في الشؤون الحياتية، مطالباً بتجميد الاستيطان وإطلاق أسرى ما قبل اتفاق أوسلو.

وأعاد وزير الخارجية الأميركي جون كيري تقديم الاقتراح نفسه إلى الرئيس عباس في لقاءهما الأخير في رام الله قبل أيام، ولاقى الجواب نفسه، وفق مسؤولين شاركوا في الاجتماع.

ولا تخفي حركة «حماس» أيضاً، ومعها إلى حد كبير «الجهاد الإسلامي»، شكوكهما العميقة إزاء موقف السلطة من الهبة الشعبية، وإمكان استغلالها من قبلها لتحريك العملية السياسية، الأمر الذي يجعل الحركتين تفضلان، في هذه المرحلة، عدم تبني هذه الهبة، وتركها تسير وفق إيقاعها اليومي، وطابعها الفردي، انتظاراً للتطورات.

ويقول مسؤولون في «حماس» إن الحركة لن تلقي بثقلها في هبة شعبية وهي ترى السلطة الفلسطينية تحاول استثمارها للعودة إلى العملية السياسية بشروط أفضل. وقال مسؤول رفيع في الحركة: «نرى أن السلطة الفلسطينية تسعى إلى استثمار هذه الهبة من أجل تحسين مكانتها في العملية التفاوضية، ونرى أجهزة الأمن وهي موجودة في كل مناطق الاحتكاك بزي مدني، لذلك لا نستطيع أن نلقي بثقلنا فيها لأن أعضاء الحركة سيكونون عرضة إلى الملاحقة من السلطة وإسرائيل.

وأضاف أن «حماس» تشارك في الهبة الشعبية، لكن بأعداد محدودة من أعضائها، خصوصاً من طلاب الجامعات، لأن لديها مخاوف شديدة من نيات السلطة. وأضاف: «ننتظر التطورات، فإذا كانت هناك نية جديّة لدى السلطة وحركة فتح لخوض انتفاضة، فإننا نلقي بكل ثقلنا فيها كما فعلنا في الانتفاضة الثانية، لكن إذا بقيت الأمور على هذا النحو، فسنظل حذرين جداً». وتابع أن السلطة اعتقلت عدداً من أعضاء «حماس» حتى أثناء الهبة، في حين تم استدعاء عدد آخر للتحقيق، الأمر الذي يعزز من شكوك الحركة إزاء نيات السلطة.

وأمام الشكوك والشكوك المتبادلة من القوى الفاعلة في الشارع، وضعف القوى الأخرى، فإن مصير الهبة الشعبية يظل مجهولاً، ويخضع إلى التوجهات الفردية في الشارع الفلسطيني أكثر منه للقوى السياسية.

الحياة، لندن، 2015/11/29

٣٠. دراسة متخصصة: 100 مليون دولار خسائر فلسطينية سنوية بسبب قرصنة ترددات الجيل

الثالث

رام الله: أفادت دراسة متخصصة حول قطاع الاتصالات الفلسطيني بأن الشركتين الفلسطينيتين المشغلتين للهواتف الخلوية تخسران ما بين 80-100 مليون دولار سنوياً بسبب قرصنة الاحتلال لترددات الجيل الثالث التي بدأت العمل بها إسرائيل منذ العام 2006، وما زال الجانب الفلسطيني محروماً منها.

وفي المقابل تنشط شركات المحمول الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، وتجنّي ما بين 10-40 مليون دولار سنوياً، ولا تدفع ضرائب للسلطة خلافاً للبند الرابع في اتفاق أوسلو.

وكانت الدراسة المشار إليها حول موضوع نطاق الـ (ICT) Information and Communications Technology) في الأراضي الفلسطينية، وأجرتها مجموعة البحث (Think Tank) الشبكة الفلسطينية- الأميركية وهي منظمة دون أهداف ربحية تعمل من واشنطن، وخلصت إلى أن نطاق الـ ICT هو الدعامة الأساسية للقطاعات الأخرى، ومن ضمنها: الصناعة، الزراعة، المواصلات، الصحة، التعليم، الإدارة، التجارة، البنوك، السياحة وغيرها، ويستخدم كرافعة نمو بالنسبة لها. ووفقاً للدراسة، فإن قطاع الـ (ICT)) ساعد في التغلب على النمو الاقتصادي المحدود في ظروف الاحتلال، وهو يعادل حوالي 6.5 من مجموع الناتج المحلي.

ووفقاً لما نشره الملحق الاقتصادي لصحيفة هآرتس مؤخراً فإن التصريح القصير والعاجل الذي نشره مؤخراً ما يسمى بمنسق شؤون الحكومة الإسرائيلية الجنرال يوآف (بولي) مردخاي حول السماح للفلسطينيين بنشر ترددات الجيل الثالث حمل أسئلة أكثر مما حمل إجابات.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/11/29

٣١. تواضروس يرفض دعوة عباس: لن أدخل رام الله إلا بصحبة شيخ الأزهر

القدس المحتلة - وكالة سما: رفض بابا الأقباط الأرثوذكس تواضروس الثاني دعوة الرئيس محمود عباس (أبو مازن) إلى زيارة رام الله في الضفة الغربية، وشدد على أنه لن يدخل الأراضي الفلسطينية إلا بصحبة شيخ الأزهر الشيخ أحمد الطيب.

وشارك البابا في تشييع جنازة المطران القبطي الأنبا أبراهام أمس في القدس المحتلة التي وصل إليها الخميس خصيصاً للتعزية بالمطران، من دون أن يعقد أي لقاء سياسي. وأكد أن «الدوافع إنسانية» وراء سفره إلى القدس، وأنه لا تغيير في موقف الكنيسة من حظر سفر المسيحيين إلى المدينة المقدسة طالما بقيت تحت الاحتلال الإسرائيلي، علماً أن الزيارة أثارت جدلاً بين من تفهمها ومن اعتبرها كسراً للمقاطعة الشعبية لإسرائيل.

وذكر بيان للكنيسة الأرثوذكسية أمس أن الرئيس الفلسطيني اتصل هاتفياً بالبابا، وأعرب له عن خالص تعازيه وتعازي الشعب الفلسطيني في وفاة مطران القدس والشرق الأدنى الأنبا أبراهام الذي توفي الأربعاء الماضي. وأضاف أن «عباس وجه الدعوة إلى البابا تواضروس لزيارة رام الله، إلا أن البابا شكر له الدعوة واعتذر عن عدم تلبيةها»، مؤكداً أنه «لن يدخل الأراضي الفلسطينية أو القدس زائراً إلا بصحبة شيخ الأزهر».

وأشار البيان إلى أن الرئيس عباس اعتذر عن عدم حضور جنازة الأنبا أبراهام بسبب سفره إلى فرنسا للمشاركة في قمة المناخ، موضحاً أنه سيوفد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الدكتور صائب عريقات على رأس وفد رسمي رفيع المستوى.

الحياة، لندن، 2015/11/29

٣٢. افتتاح أعمال "مؤتمر العمل النقابي الفلسطيني في الشتات" برعاية الوزير وائل أبو فاعور

إقليم الخروب - المستقبل: افتتح «التجمع الدولي للمؤسسات والروابط المهنية الفلسطينية»، في الجية، «مؤتمر العمل النقابي الفلسطيني في الشتات»، الذي ينظمه تحت شعار «نقابيون في خدمة المجتمع الفلسطيني»، برعاية وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور ممثلاً بالدكتور بهيج عرييد. وقال رئيس التجمع عادل عبد الله «إن أهداف المؤتمر تأكيد دور الحركة النقابية باعتبارها مكوناً رئيسياً من مكونات الشعب الفلسطيني، وتقديم نموذج متميز للعمل النقابي الفلسطيني».

ثم أقيمت كلمات لكل من نقيب المهندسين الأردنيين ماجد الطباع، نقيب معلمي المدارس الخاصة نعمة محفوظ، الأمين العام لاتحاد الموظفين العموميين في تركيا ميمير سن، رئيس مجلس إدارة اقتصادنا لتنمية المجتمعات الواعدة وائل عبد القادر، رئيس رابطة المهندسين الفلسطينيين في لبنان احمد أبو جميع، رئيس اتحاد الموظفين في وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين في الأردن رياض زيغان، رئيس تجمع المهندسين الفلسطينيين في أوروبا إبراهيم أبو ثريا، رئيس الهيئة التأسيسية لتجمع الأطباء الفلسطينيين في الخليج مصطفى صيام، المسؤول الإعلامي لرابطة المعلمين الفلسطينيين في لبنان راسم قاسم، وعبر الهاتف خطيب المسجد الأقصى ورئيس الهيئة الإسلامية العليا الشيخ عكرمة صبري، رئيس الاتحاد الدولي للفنانين الفلسطينيين عبد الفتاح عوينات.

وألقى عرييد كلمة أبو فاعور فقال: «من سخرية القدر ونعمته أن نسمع بعضاً ممن يعتبرون أنفسهم مسؤولين عن الهم والنظام العالمي وحماية حقوق الإنسان، وهم يدعون أن دولة الاحتلال إسرائيل لها الحق في الدفاع عن نفسها ضد شباب الحجارة، فهم بهذا القول والموقف يؤيدون عملياً إسرائيل في عمليات قتل المواطنين ومصادرة الأراضي وبناء المستوطنات وزج عشرات الآلاف بالسجون وحرق المحاصيل وسواها من الأعمال التي تتعارض مع أبسط حقوق الناس والمجتمعات.

أضاف، «نعيش في لبنان وضعاً لا نحسد عليه، فقد ازداد عدد السكان في السنوات الأربع الماضية بنحو 40 بالمئة، وهذا يعني أن الحاجات الصحية ازدادت بسبب هذه المشكلة، وفي المقابل تقلصت المساعدات الدولية أكانت للفلسطينيين أو للنازحين السوريين»، مشيراً إلى «أن الحالة الصعبة التي

نمر بها نحن وأياكم تتطلب تعزيزا للتواصل والتعاون بيننا للتخفيف قدر الإمكان من نتائج ما نعيشه ولحماية شعبنا اللبناني والفلسطيني والأشقاء السوريين».

المستقبل، بيروت، 2015/11/29

٣٣. الجروان يدعو برلمان أمريكا اللاتينية لدعم القضية الفلسطينية على الساحة الدولية

وفا: دعا رئيس البرلمان العربي أحمد الجروان، برلمان أمريكا اللاتينية لعمل المزيد لدعم القضية الفلسطينية على الساحة الدولية وذلك لمواجهة الإرهاب «الإسرائيلي» المستمر على الشعب الفلسطيني، وآخره الحملة الشعواء للحكومة «الإسرائيلية» وجماعات المستوطنين الإرهابية ضد الشعب الفلسطيني الأعزل والتحديات السافرة على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس وكافة فلسطين.

وطالب الجروان في كلمته أمام الاجتماع السنوي للجمعية العمومية لبرلمان أمريكا اللاتينية والمنعقد في جمهورية بنما، إلى حماية دولية للشعب الفلسطيني، مشيداً بالموقف المشرف لكثير من دول أمريكا اللاتينية تجاه القضية الفلسطينية، ودعمهم حقوق الشعب الفلسطيني في إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشريف وفقاً لقرارات الشرعية الدولية.

الخليج، الشارقة، 2015/11/29

٣٤. الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يطالب بإرسال الأموال لدعم الانتفاضة

غزة - الأناضول: طالب علي القره داغي، أمين عام الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، بإرسال "الأموال" من أجل دعم "الهيئة الجماهيرية الفلسطينية"، المتواصلة منذ مطلع تشرين أول/أكتوبر الماضي.

وقال القره داغي في كلمة متلفزة من قطر، مساء اليوم السبت، خلال فعاليات مؤتمر نظّمته "رابطة علماء فلسطين"، بمدينة غزة "فلسطين هي أم القضايا، ونطالب بإرسال الأموال المطلوبة، لدعم وإسناد المجاهدين في هبتهم وانتفاضتهم العظيمة".

وأضاف أن، "دفع المحتل وجهاده ومقاومته، فريضة على الجميع، لا يجوز التخلف عنها، والدفاع عن الأرض المحتلة حق كفلته الأعراف والقوانين الدولية والشريعة الإسلامية".

كما طالب حكام المسلمين، وعلماءهم، بإسناد الفلسطينيين، وتقديم كافة أنواع الدعم لهم.

وتشهد الأراضي الفلسطينية منذ مطلع أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، هبة جماهيرية، ومواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات إسرائيلية، اندلعت بسبب إصرار مستوطنين يهود على مواصلة اقتحام ساحات المسجد الأقصى، تحت حراسة قوات الجيش والشرطة الإسرائيليين.

رأي اليوم، لندن، 2015/11/28

٣٥. فيلم "فرح" تشارك به قناة الجزيرة الوثائقية بالمسابقة الرسمية للمهرجان

طه عبد الرحمن: واصل مهرجان الجزيرة للأفلام التسجيلية عروض الأفلام المشاركة بمسابقاته المختلفة، وما اتسمت به هذه الأفلام من فئات متنوعة، بين الأفلام الطويلة والقصيرة والمتوسطة. ومن بين الأفلام التي شهدها المهرجان جاء عرض فيلم "فرح"، وذلك ضمن الأفلام الثلاثة التي تشارك بها قناة الجزيرة الوثائقية في المسابقة الرسمية للمهرجان. وحظي الفيلم بحضور جماهيري، استمتعوا خلاله بفكرته التي تدور حول "فرح" الصغيرة ابنة الثلاثة أعوام والتي تسافر من غزة إلى كاليفورنيا للعلاج من جروح ناجمة عن الحرب على غزة، حيث تجد هناك عائلة فلسطينية جديدة. والفيلم ينتمي إلى نوعية الأفلام الطويلة، وتدور قصته في 86 دقيقة وهو من إخراج فريهين باشا، وجاء عرض الفيلم ضمن فيلمين آخرين لقناة الجزيرة الوثائقية، منهما "عجلات الحرب"، وهو فيلم تسجيلي يحكي عن مجموعة شبان لبنانيين من عدة طوائف عاصروا الحرب الأهلية اللبنانية وشاركوا فيها لكن حبهم للدراجات النارية كان أقوى من أزيز الرصاص وصوت القنابل، فطوروا شغفهم ليصبح رياضة.

أما الفيلم الثالث فكان بعنوان "حياتي الثقافية"، ويتناول الوضع الثقافي في لبنان من خلال استعراض تجارب مرافقين من كلا الجنسين من مختلف الطبقات الاجتماعية والذين يستخدمون لغات متعددة للتفكير والكتابة في حياتهم اليومية.

الشرق، الدوحة، 2015/11/29

٣٦. منحة قطرية جديدة تشمل 2000 وحدة سكنية لسكان غزة

الأراضي المحتلة - أشرف مطر: أعلن وكيل وزارة الأشغال العامة والإسكان بقطاع غزة ناجي سرحان عن وجود منحة قطرية ثانية جديدة، قد يعلن عنها بمعدل (1000) أو (2000) وحدة سكنية. وقال إنه سيتم قريباً تحويل الأموال للمواطنين الذين تم اختيار أسمائهم للبدء في إعمار بيوتهم. وأضاف: "بدأنا في التواصل مع المواطنين من أجل التدقيق النهائي في البيانات والتأكد من تفاصيل البيت المدمر". وكشف سرحان عن وجود منح إعمار جديدة مقدمة من دول مختلفة، أبرزها دولة

الكويت، والمملكة السعودية، ودولة الإمارات العربية، والولايات المتحدة الأمريكية تقوم بمهامها وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين بمعدل (2000) وحدة سكنية.

الشرق، الدوحة، 2015/11/29

٣٧. "أونروا" تطلق حملة لجمع 2 مليون دولار لدعم اللاجئين الفلسطينيين بالشتاء

غزة - علا عطاالله: أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، (أونروا)، عن إطلاق حملة خيرية تهدف إلى جمع 2 مليون دولار أمريكي لدعم وإغاثة اللاجئين الفلسطينيين خلال فصل الشتاء.

وقالت "أونروا"، على موقعها الإلكتروني الرسمي، أمس السبت، إنه في الأول من ديسمبر/كانون الأول من العام الجاري، وحتى نهاية فبراير/شباط 2016 ستطلق الحملة بعنوان " #شاركوا_دفتكم"، لدعم آلاف اللاجئين الفلسطينيين في مناطق عملياتها الخمس في الشرق الأوسط. وأشارت الوكالة الأممية إلى أن الحملة تسعى إلى دعم جهودها للحفاظ على دفء اللاجئين في الشتاء، وتوفير المواد الغذائية وتقديم المساعدات النقدية للأسر الأكثر عوزا واحتياجا خاصة في قطاع غزة، وسوريا.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2015/11/29

٣٨. "الأورومتوسطي" يدعو "نجمة داود الحمراء" للتحقيق بالتمييز في التعامل مع الجرحى

رام الله - الأيام: دعا المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان «نجمة داود الحمراء» (منظمة الإنقاذ في إسرائيل للخدمات الطبية الطارئة) للتحقيق الفوري في حالات بدا فيها أن طواقمها مارست تمييزاً في التعامل مع الجرحى، بحيث أولت العناية لجرحى إسرائيليين وأهملت حياة جرحى فلسطينيين كان يمكن أن تنقذ أرواحهم، وهو ما يعد مخالفة جسيمة لدور المنظمة الطبية، وانتهاكاً غير مبرر لأخلاقيات وقوانين الطب المعروفة.

وقال «الأورومتوسطي» في بيان صحفي، أمس: إنه اطلع مؤخراً على تسجيلات وتلقى إفادات بتعمد «نجمة داود الحمراء» وطواقم الإسعاف الإسرائيلية عدم تقديم المساعدة الطبية اللازمة لجرحى فلسطينيين، رغم قدرتها على تقديم المساعدة الطبية العاجلة لهم، وتركهم ينزفون لساعات طويلة، امتدت في بعض الحالات لما يقارب الساعتين، وأفضت أحياناً لموت الجريح، والذي كان يمكن إسعافه وإنقاذ حياته.

وأوضح المرصد أن آخر الحالات التي قام فريقه بتوثيقها هي تعامل جنود الاحتلال المهين مع الفتى الجريح محمد إسماعيل الشوبكي (20 عاماً)، الأربعاء الماضي، قبل أن يفارق الحياة، حيث كان جنود الاحتلال يحققون معه وهو مصاب وملقى على الأرض، وينزف من جراح بالغة أُصيب بها جراء إطلاق النار المباشر عليه؛ بسبب قيامه بطعن أحد الجنود على مدخل مخيم الفوار جنوب مدينة الخليل.

وأشار إلى أن تسجيلاً مصوراً للحادثة أظهر تواجداً لسيارات الإسعاف الإسرائيلية في المكان، والتي كان طواقمها يقدمون المساعدة الطبية العاجلة للجندي الإسرائيلي المصاب، فيما كان الشوبكي ينزف إلى جواره ويطلب المساعدة، ولم تُقدّم له الإسعافات الأولية، حيث تُرك على حاله إلى أن تُوفّي.

الأيام، رام الله، 2015/11/29

٣٩. بودابست: إحياء ذكرى الاستقلال ويوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني

رام الله: احتفت سفارة دولة فلسطين لدى المجر بيوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، والذكرى السابعة والعشرين لإعلان استقلال فلسطين.

وأقيم الاحتفال في بيت الفنون المجري في العاصمة بودابست، وأحيته فرقة الاستقلال للفنون الشعبية والتراث الثقافي الفلسطيني، بحضور جمهور غفير من الجالية العربية والفلسطينية، وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمد لدى جمهورية هنغاريا، حيث كان في استقبالهم سفيرة دولة فلسطين أنطوانيت سيدين.

وشددت سيدين على ضرورة أن يقوم المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل لإنهاء الاحتلال، ورفع المعاناة عن أبناء شعبنا.

وقدمت شرحاً عن المضامين التي يرمز لها الاحتفال وأهمية التضامن الدولي مع نضالات الشعب الفلسطيني، من إقرار دولي بالحقوق الفلسطينية وحق شعبنا في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة. من جهته، أكد مدير إدارة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية والتجارة الهنغارية رادا شابا، موقف بلاده الداعم للحقوق الفلسطينية، مشيراً إلى الأمل الإنساني برؤية الشعب الفلسطيني، مستشهداً بأبيات لشاعر فلسطين الراحل محمود درويش.

وتم عرض فيلم وثائقي يجسد التطورات السياسية لقضية فلسطين.

القدس، القدس، 2015/11/29

٤٠. فلسطين... التقسيم والتضامن مع شعبها

عبد الستار قاسم

يصادف يوم 29 نوفمبر/تشرين الثاني من كل عام ذكرى إصدار الجمعية العامة للأمم المتحدة قرار تقسيم فلسطين، وهو القرار الذي قسم ظهر الشعب الفلسطيني، وأدى إلى تهجير واستيلاء الصهاينة على حوالي 77% من مساحة فلسطين الانتدابية التي صنعها البريطانيون على حساب وحدة الديار الشامية. وكان ذلك التقسيم تفرخاً عن اتفاقية سايكس بيكو التي عقدت بين الاستعماريين الغاشمين الفرنسي والبريطاني، والتي قضت بتقسيم الهلال الخصيب العربي بين الاستعماريين. تم تخصيص سورية الشمالية للاستعمار الفرنسي، وسورية الجنوبية مع أرض العراق للاستعمار البريطاني. جاء صك الانتداب الصادر عن عصبة الأمم عام 1922 ليؤكد على تمزيق بلاد الشام، وأنيط ببريطانيا الانتداب على فلسطين، بشكلها القائم حالياً، على أن تنفذ وعودها الدولية. لم يذكر صك الانتداب وعد بلفور المشؤوم، لكن الوعود الدولية كانت تعني تنفيذ الوعد بتحويل فلسطين إلى وطن قومي لليهود الصهاينة الذين حولوا خطابهم فيما بعد من وطن قومي لليهود إلى إقامة دولة يهودية في فلسطين.

وقد مارست بريطانيا سياسة ممنهجة في فلسطين، من أجل إقامة دولة لليهود على أنقاض الشعب الفلسطيني، فعملت على تقوية اليهود عسكرياً وأمنياً وعمرانياً واقتصادياً، وسمحت لهم بإقامة مؤسسات مختلفة، تحضيراً لإقامة دولة، بينما عملت، بصورة متمدة وحقيرة، على إضعاف الشعب الفلسطيني، فلاحقت أسلحتهم وأفقرت فلاحهم، وشجعت على تسريب الأراضي لليهود. بريطانيا هي الدولة المجرمة التي عملت، بكل طاقاتها، من أجل تجريد الشعب الفلسطيني من وطنه، وإلقائه في المنافي ومخيمات التهجير.

عندما وجدت بريطانيا أن اليهود الصهاينة أصبحوا قادرين على إقامة دولتهم، وأن الشعب الفلسطيني قد ضعف بما فيه الكفاية، لكي لا يعرقل إقامة الدولة اليهودية، ذهبت إلى المؤسسة الاستعمارية الدولية، وهي الأمم المتحدة لإضفاء شرعية دولية على إقامة الدولة اليهودية الصهيونية.

تلقت الولايات المتحدة الأميركية التي أخذت تعادي الفلسطينيين والعرب، بدون مبرر، الأمر، وحزمت توجهها إلى انتزاع قرار من هذه الهيئة، لتقسيم فلسطين، بطريقة يكون لليهود منها نصيب الأسد. طرحت الولايات المتحدة الفكرة التي لم تكن جديدة، إذ أوصت لجنة بريطانية عملت في فلسطين عام 1937 بتقسيم فلسطين، لكن الفلسطينيين واليهود رفضوا المشروع الذي سمي مشروع لجنة بيل، كل لأسبابه الخاصة. بدأت أميركا نشاطها التقسيمي، ووجدت أن الجمعية العامة للأمم المتحدة ليست ذاهبة باتجاه التقسيم، إذ يتطلب قرار التقسيم موافقة ثلثي الأعضاء لإقراره. لجأت

أميركا، بعد ذلك، إلى ممارسة الضغوط على الدول المستضعفة، من أجل التصويت لصالح التقسيم، وقدمت إجراءات مادية مجزية لدول عديدة، وكانت كوبا، قبل فيديل كاسترو، آخر دولة تقدم لها أميركا المال، من أجل التصويت، وفعلاً تم ذلك.

جمعت أميركا بالفعل ثلثي أصوات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وصدر قرار التقسيم رقم 181 في 29 نوفمبر/تشرين الثاني 1947، والذي قضى بإقامة دولتين، إحداهما يهودية، تقوم على ما مساحته 53% من مساحة فلسطين، وعربية تقوم على حوالي 44%. بينما قرّرت تدويل حوالي 3% من المساحة، وتضم منطقة القدس، وجزءاً من منطقة بيت لحم. وهكذا قرر من لا يملك انتزاع ملكية من يملك لصالح من لا يملك ولا حق له بتاتا. الأمم المتحدة مؤسسة استعمارية أقامتها الدول الكبرى التي انتصرت في الحرب العالمية الثانية، وهي التي تشكل الآن الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، وبدل أن تقيم هذه الهيئة ميزان العدالة، أقامت ميزان الظلم الذي ما زالت تستخدمه. بسبب تعاون دول عديدة من أميركا اللاتينية وآسيا وإفريقيا مع المجموعة العربية في الأمم المتحدة، قرّرت الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1977 اعتبار يوم تقسيم فلسطين، 29 نوفمبر/تشرين الثاني من كل عام، يوماً دولياً للتضامن مع الشعب الفلسطيني. وبدأ يشهد هذا اليوم من كل عام فعاليات متنوعة، خصوصاً من الفلسطينيين وممثلات منظمة التحرير على المستوى العالمي، لتذكير العالم بمأساة الشعب الفلسطيني.

المهم أن قرار التقسيم قد نفذ جزئياً، بقيام دولة اليهود الصهاينة، في حين لم تقم الدولة العربية الفلسطينية. على الرغم من صدور قرارات كثيرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة لصالح الشعب الفلسطيني، وحقه في تقرير المصير، إلا أنها بقيت بدون تطبيق، والسبب أن الدول الاستعمارية الغربية معنية بتقوية إسرائيل، وإضعاف الشعب الفلسطيني، ويبدو أن الحق للقوة وليس لميزان العدالة. ولم يستفد الشعب الفلسطيني، حتى الآن، من هذا التضامن، على أرض الواقع، وكل ما جناه هو مزيد من القرارات الدولية غير المطبقة، أو التي لا تسمن ولا تغني من جوع. بالتأكيد، على الشعب الفلسطيني أن يستجمع القوى، إذا أراد أن يحصل على حقوقه الوطنية الثابتة.

العربي الجديد، لندن، 2015/11/29

٤١. كلمة حق لم نقلها

فهيم هويدي

هذه كلمة حق تمنينا أن نسمعها من أي مسؤول عربي، لكنها جاءتنا من جنوب إفريقيا. لم تكن الأولى من نوعها حقاً، لأننا سمعناها من قبل على لسان وزيرة خارجية السويد، وتوقعنا أن يلتقطها

أحد في عواصمنا العربية، لكن ظننا خاب حيث لم يكن للكلمة صدى يذكر. أتحدث عن الربط بين الجريمة الإرهابية التي وقعت في باريس يوم 13 نوفمبر وبين استمرار ممارسات الإرهاب الإسرائيلي في فلسطين المحتلة. وهو ما تحدث عنه بصراحة وشجاعة رئيس جنوب إفريقيا جيكوب زوما أثناء اجتماع له مع الزعماء اليهود في جوهانسبرج. إذ قال إن الهجمات التي تعرضت لها باريس لفتت الانتباه بشدة إلى ظاهرة الإرهاب العالمي، الذي تعاني منه بعض الدول الإفريقية (ذكر منها كينيا ومالي ونيجيريا والكاميرون)، أضاف أن تلك الهجمات أينما وجدت تسلط الضوء على تعثر عملية السلام في الشرق الأوسط. وذلك أنه ما عاد ممكنا أن نتوقع تحقيق السلام المنشود طالما ظلت القضية الفلسطينية بلا حل. وما لم تقم الدولة الفلسطينية على أساس حدود عام 1967 مع القدس الشرقية كعاصمة لها فإن الأمل في السلام سيظل بعيدا، وستظل أصداء العنف والإرهاب تتردد في كل مكان. هذا الذي قاله الرئيس زوما سبق أن عبرت عنه وزيرة خارجية السويد مارجوت وولستروم التي نقل التلفزيون الرسمي لبلادها (إس. في تي) يوم 11/14 ردها على سؤال بخصوص بعض الشبان السويديين الذين يقاثلون في صفوف داعش. ومما قالت إن لدينا أسبابا تدعو إلى القلق ليس في السويد فقط، ولكن في أماكن أخرى من العالم يسلك فيها كثيرون طريق التطرف. وأشارت إلى ما يحدث في الشرق الأوسط قائلة إنه نموذج لذلك، حيث لا يرى الفلسطينيون أي أمل لهم في المستقبل، لذلك فإنهم أصبحوا مخيرين بين أن يرضخوا للوضع اليائس المفروض عليهم أو أن يلجأوا إلى العنف. وهو الكلام الذي أزعج إسرائيل بشدة، حتى وصفه المتحدث باسم الخارجية بأنه «صفيق بشكل مريع» وقال إن الوزيرة تظهر عداء صريحا لإسرائيل حين تسعى إلى الربط بين الهجمات التي حدثت في باريس وبين الوضع المعقد الحاصل في الشرق الأوسط.

رئيس جنوب إفريقيا ووزيرة خارجية السويد عبرا عن وعي عميق بحقيقة النموذج الذي قدمته إسرائيل سواء في إقامتها للدولة أو في سياساتها التي تتبعها في الأراضي المحتلة. ذلك أن كل الجرائم التي ارتكبتها الإرهابيون المنتسبون إلى الجماعات الإسلامية في المنطقة تتصاغر إلى جانب ما فعله المشروع الصهيوني لإقامة دولة إسرائيل. إذ باستثناء ما فعله المهاجرون الأوروبيون بالهندو الحمر في الولايات المتحدة فإننا لم نعرف جماعة إرهابية مهما بلغت قوتها أو دمويتها نجحت في اغتصاب وطن بالكامل وتشريد شعبه وإحلال شعب آخر مكانه مثلما فعلت إسرائيل. وكل وسائل التنكيل والقتل والاقتلاع والإبادة التي لجأت إليها أعتى الجماعات الإرهابية، سبق أن ارتكبتها العصابات الصهيونية في الأربعينيات، ومازالت الدولة الإسرائيلية تواصل ذلك النهج إلى اليوم. كانت بوليفيا على حق حين صنفتها في العام الماضي دولة إرهابية. إذ ليس ثمة فرق يذكر في المضمون (الاختلاف في الإخراج فقط) بين ممارسات داعش وبين جرائم المستوطنين التي ترعاها الدولة

الإسرائيلية، التي أصبحت تنفذ عمليات الإعدام في الشوارع وأجازت أخيراً محاكمة الأطفال وسجنهم بعد اتهامهم بإلقاء الحجارة على جنود الاحتلال. لقد شاعت المقادير أن تتزامن تصريحات رئيس جنوب إفريقيا مع بث القناة الثانية الإسرائيلية في 11/13 الحالي شريطاً قصيراً (شاهدناه) وثق عملية اغتيال الموساد للقيادي الفلسطيني محمود المبحوح في دبي خلال شهر يناير عام 2010. إذ بعد إنكار استمر خمس سنوات أعلنت إسرائيل عن أن رجالها هم الذين قتلوا القيادي الفلسطيني، وإن اغتياله استغرق 22 دقيقة وتم عبر حقنه بمادة سببت له شللاً في عضلات جسده وأدت إلى توقف جهازه التنفسي مما تسبب في وفاته على الفور. وقد أديرت العملية بواسطة شبكة اتصالات عالية التقنية بين المنفذين اتخذت من العاصمة النمساوية فيينا مقراً لها. منذ تأسيسها في عام 1948 وذلك أحدث دليل يؤكد أن الدولة الإسرائيلية لم تتوقف عن ممارسة القتل والاختطاف والتدمير وإحراق الجثث وكل ما يمكن تصوره من انتهاكات تعد جميعها جرائم ضد الإنسانية.

بكلام آخر فإن إسرائيل التي كانت جرائم النازية بحقها من العوامل التي ساعدت على إقامتها، عمدت منذ تأسيسها إلى تقديم نموذج لمختلف ممارسات الإرهاب وتجلياته. وهو ما أدركه أصحاب الضمائر الحية الذين لم يروا فيها سوى دولة إرهابية ومدرسة علمت الجميع ولقنتهم دروساً في ممارسة الإرهاب بمختلف صورته.

ما يشعرون بالخزي والحزن في ذات الوقت أنه في حين تشير أصابع بعض الساسة الشرفاء من غير العرب إلى دور النموذج الإسرائيلي في إشاعة الإرهاب في المنطقة فإن ذلك الربط غاب تماماً عن الخطاب السياسي والإعلامي في العالم العربي. والأدهى من ذلك والأمر أن بعض دول المنطقة اعتبرت إسرائيل شريكة معها في مكافحة الإرهاب، وقبل أيام قليلة (في 11/27) نشرت صحيفة هآرتس خبراً عن افتتاح ممثلة إسرائيلية جديدة في إحدى دول الخليج، في فعل فاضح جديد يبارك الإرهاب الإسرائيلي ويؤيده.

الشرق، الدوحة، 2015/11/29

٤٢. ما وراء زيارة كيري لفلسطين المحتلة؟

د. نادية سعد الدين

لا يعني الإدارة الأمريكية، كثيراً، تحقيق تقدم في المسار التفاوضي الفلسطيني-الإسرائيلي المأزوم، خلال الفترة المتبقية من ولايتها الآيلة للانتهاء، استدلالاً من إقرار الرئيس الأمريكي باراك أوباما، بنفسه، مأزق العجز عن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في عهده، الذي شهد المزيد من الانحياز

المفتوح للاحتلال، مقابل القليل من الاهتمام بالقضية الفلسطينية، وسط ضعف دعمها عربياً وإسلامياً، أيضاً.

وليس أمراً مقلقاً بالنسبة للرئيس أوباما مغادرة البيت الأبيض بوقاض خالٍ من بصمة وازنة في ملف العملية السلمية، خلا الحرص، علناً، على الإمساك بتلابيبه، بعيداً عن المنابر الأممية والأوروبية، ضمن سياق إدارة الصراع العربي - الإسرائيلي، مع غياب رؤية استراتيجية واضحة للحل، إذ يكفيه ما يعتقد أنه نصراً مؤزراً حققه في البرنامج النووي الإيراني، حتى في ظل الإخفاق في ملفات أخرى، مثل العراق وأفغانستان وغيرها، وتركة ثقيلة من أتون النزعات المذهبية والطائفية والجماعات المسلحة في المنطقة، عادة الانسحاب رويداً من ساحتها صوب فضاءات من العالم أكثر حيوية معتبرة للمصالح الأمريكية.

وبذلك؛ فإن جلّ ما يهّم واشنطن، راهناً، السعي لوقف الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة، بغية إرضاء الحليف الاستراتيجي الإسرائيلي، والحفاظ على أمنه القومي، إزاء ما أحدثته الحراك الشعبي العارم من قلق وإرباك كبيرين لدى المؤسسة العسكرية والسياسية الإسرائيلية، نظير مفارقة حسابات تقدير الاحتلال الأمنية للوقائع الميدانية المتفجرة، مما يعكس نفسه في صور ارتفاع وتيرة التوتر والاحتقان في الداخل الإسرائيلي، واستدعاء الاحتياط من جنود الاحتلال، واتخاذ الإجراءات الأمنية المشددة في الشوارع وأماكن النقل والحافلات تحسباً لتنفيذ عمليات «طعن» جديدة باتت تشكل مصدر هلع وفزع عند الإسرائيليين، ما أسفر عن وقوع بضعة قتلى بين صفوفهم على يد قوات الاحتلال والمستوطنين أنفسهم الذين كانوا يعتقدونهم من الفلسطينيين.

ولا شك إن استمرارية الانتفاضة ستؤدي إلى آثار سياسية واقتصادية ونفسية وإعلامية سلبية على الجانب الإسرائيلي، بعيداً عن الرؤية الأحادية في التقييم التي تأخذ بحصيلة عدد الشهداء من الجانب الفلسطيني، وعدد القتلى من الجانب الإسرائيلي. وقد لاحت بوادر تلك التأثيرات السلبية، من خلال المعطيات الإسرائيلية التي تبين تراجع الحركة السياحية منذ مطلع الشهر الماضي، مع إيراد بواعت قلق من تراجع معدل النمو الاقتصادي عند استمرار الانتفاضة، فضلاً عن زعزعة صورة الجانب الإسرائيلي في الرأي العام الدولي، إزاء تراجع نسبة التأييد لدى أغلب شعوب العالم، بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية، وتزايد مطالبات مقاطعة منتجات المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة، وتزايد وتيرة المقاطعة الأكاديمية والثقافية الغربية لنظيرتها الإسرائيلية. وهذا ما لا تريده واشنطن، كما الكيان الإسرائيلي بطبيعة الحال، ومن هنا جاءت زيارة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إلى فلسطين المحتلة، مؤخراً، من أجل وقف ما يسميه «العنف»، الذي يتساوى في منظوره بين الشعب الفلسطيني الأعزل الرزاح تحت وطأة الاحتلال، وبين القوات الإسرائيلية المدججة بأعتى

وأعنف الأسلحة والذخيرة والعتاد، والمستمرة في نمط عدوانها الثابت ضدّ الفلسطينيين، عبر الاغتيالات الميدانية والتتكيل والاستيطان وانتهاك المقدسات الدينية، الإسلامية والمسيحية، ومصادرة الأراضي وهدم المنازل والاعتقالات، ما دفع كيري إلى وسم الانتفاضة «بالإرهاب»، ضمن سياق المفاهيم المقلوبة والمعايير المزدوجة، في ظل اختلال موازين القوى الراهن.

لقد استهدف كيري، من خلال زيارته، الضغط على الجانب الفلسطيني، تحت وترّ تأثر المساعدات الأمريكية المقدمة للسلطة، من أجل القبول «بالتسهيلات» التي قدمها رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو التي تتضمن «السماح بتصدير الأثاث مقابل منع دخول الأخشاب إلى قطاع غزة، وإزالة بعض الحواجز العسكرية عن الطرق ووضعها في أماكن أخرى، وتنفيذ بعض المشاريع الاستثمارية في المنطقة «ج»، مقابل «الهدوء»، شريطة إسقاط مطلب وقف الاستيطان، باعتباره شرطاً إسرائيلياً مقابل الاستحقاق الفلسطيني بضرورة وقف الاستيطان والإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى، ما قبل «أوسلو»، المعتقلين في سجون الاحتلال من أجل العودة إلى طاولة المفاوضات.

ويزيد من ذلك؛ الضغط الأمريكي الحثيث على القيادة الفلسطينية من أجل وضع حدّ للحراك الشعبي العارمّ في الأراضي المحتلة، ولكن كيري لا يدرك حقيقة أن الشبان الفلسطينيين أخذوا زمام مبادرة التحرك ضدّ عدوان الاحتلال، من دون أن يقف خلفهم أي تنظيم أو فصيل معين، حيث يلاحظ أنهم من مختلف التوجهات والتيارات، معلنين انتفاضتهم الشبابية العفوية المقاومة ضدّ آلة الحرب الإسرائيلية العدوانية.

كما لا يدرك كيري أن هؤلاء الشبان، وهم من الجيل الذي ولد في غالبيته ما بعد اتفاق «أوسلو» (1993)، خرج لتذكير العالم بأن قضيته حيّة ونابضة لم تمت، ولإعلان غضبه من كل ما يجري في الأراضي المحتلة من العدوان الإسرائيلي المتصاعد، وفي ظل المشهد الإقليمي العربي الصعب، وانشغاله بقضاياها الداخلية، والتجاهل الدولي للقضية الفلسطينية، وتراكم الأزمات في الساحة المحتلة. بيدّ أن كيري لم يكدّ يغادر المكان، بعد فشله في تحقيق مهمته، ومصحوباً بتظاهرة فلسطينية غاضبة في رام الله ضدّ تصريحاته، حتى سارعت الصحف الإسرائيلية، عبر مواقعها الإلكترونية، للكشف عن حيثيات لقاء كيري ونتيائوه، وسط تأكيد الأخير على استمرار الأنشطة الاستيطانية بدون توقف، والمطالبة باعتراف المجتمع الدولي بالحق الإسرائيلي في إقامة الكتل الاستيطانية مقابل رزمة «التسهيلات» الاقتصادية الإسرائيلية، وبالتالي رفض المطالب الفلسطينية المعلنة بوقف الاستيطان ووضع سقف زمني للمفاوضات، من أجل إحياء المفاوضات بين الجانبين، وتقويض المرجعيات الدولية لعملية السلام، وتفكيك قضايا الحل النهائي بالطريقة التي تتماشى وسياسات الحكومة الإسرائيلية.

والملاحظ أن المساعي الأمريكية الإسرائيلية لوقف الانتفاضة الفلسطينية، تأتي وسط محاولات متواترة من قبل بعض الأطراف، تعمل بجهد على التقليل من قدرة المقاومة على إحداث تأثير ما في معادلة الصراع العربي - الإسرائيلي والتشكيك بجدواها، وطرح إشكاليات «ضبابية» في أفق أهدافها، وإحاطتها بجملة تساؤلات تطل كنه مغزاها وماهية أغراضها، عما إذا كانت سبيلاً للتحرر ونيل الاستقلال وتقرير المصير، أم أداة ضاغطة لتحسين الموقف التفاوضي فقط.

ويلاحظ تساقق بروز نمط التشكيك والتهوين من أهمية المقاومة مع كل تجدد انبعاثة للنضال الوطني ضد الاحتلال الإسرائيلي واقترابه من إحراز انتصار ما عليه، ولكن نمط الالتفاف لم ينجح في القضاء على المقاومة، فاستمرارية الأخيرة تأتي نتيجة لرفض الظلم والعدوان ولوجود أسباب على الأرض تتجسد بالاحتلال، وما دامت الأسباب قائمة فإن النتيجة ستظل شاخصة وقائمة.

مثمًا تظهر خبرات التحرر الوطني والنماذج التاريخية السابقة أن الخلل في التوازن القائم بين قوى الاستعمار وبين الشعوب المناضلة ضدّها لصالح الأولى، لم يحلّ دون مآل المحصلة الاستراتيجية النهائية إلى صالح قوى الشعوب الساعية إلى التحرر وتقرير المصير. ولأنه ليس شرطاً أن تستمر المقاومة على الوتيرة ذاتها، فقد تخبو أحياناً وقد تنشط في أحياء كثيرة من دون أن يعني ذلك توقفها، فإن الحفاظ على مسارها المتوقع يتطلب وقف التنسيق الأمني مع الاحتلال، وإيجاد رؤية استراتيجية وطنية موحدة، وتشكيل قيادة سياسية للانتفاضة، تضمّ في صفوفها الفئة الشابة، ضمن برامج وأهداف محددة، تقوم بتوجيهها وتنظيمها، تزامناً مع إنهاء الانقسام، وتحقيق الوحدة الوطنية، في مواجهة عدوان الاحتلال الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2015/11/28

٤٣. خطوة سياسية حقيقية أم احتلال الضفة؟

أليكس فيشمان

الفهم الذي تبلور لدى مسؤولين كبار في وزارة الخارجية الأميركية، قبيل زيارة جون كيري إلى إسرائيل، هو أن إسرائيل ستقل إلى السلطة الفلسطينية أجزاء أخرى من مناطق ج. مثل هذا النقل، إذا ما تم، معناه توسيع السيطرة الفلسطينية ولاسيما الربت على كتف أبو مازن وكأن المساعي السياسية التي أجراها في السنة الأخيرة لم تكن عبثاً.

ان توسيع السيطرة، حسب هذه الصيغة، ستجد تعبيرها في توسيع تواجد الشرطة الفلسطينية في مناطق ب و ج وتوسيع البناء الفلسطيني في مناطق ج، إلى جانببادرات طيبة اقتصادية مؤشراتنا الأولية ظهرت، الخميس الماضي. إسرائيل ستسمح للفلسطينيين بتوسيع شبكتها الخلوية إلى الجبل

الثالث. ولباب البادرات الطيبة الاقتصادية هو إقامة مناطق صناعية جديدة، توسيع القائمة، والحديث منذ الآن عن بيع الغاز للفلسطينيين، إقامة ميناء بحري في غزة، وما شابه. ولكن حتى في جهاز الأمن يسود منذ بضعة أشهر الإحساس بان القطار فات. إذ انه من أجل العطاء ينبغي معرفة متى، ومعظم الشارع الفلسطيني منقطع عن السلطة. ولو أجريت انتخابات في الضفة اليوم لفاضت حماس بقوة أكبر. والسلطة أيضا تعرف هذا. يوم الأربعاء الماضي عقد أبو مازن اجتماعا نادرا من ناحية تركيبة مشاركته. كان هناك قادة أجهزة الأمن، كل المحافظين وقادة فتح والتنظيم. وطلب أبو مازن من الحاضرين الحفاظ على إطار الانتفاضة الشعبية على نار هادئة، دون عناصر مسلحة. ومع أن رجال فتح والتنظيم يبتعدون عن السلطة كي لا يكونوا متماثلين مع ما يعتبر في الشارع كتسويق مع إسرائيل، إلا أنهم يفهمون بانهم هم والسلطة في وعاء واحد أمام حماس. فالانقلاب في غزة، في 2007، هو مسألة وقت فقط في الضفة.

الطرفان -إسرائيل والسلطة- يلعبان في هذه اللحظة مع نفسيهما. فالشارع الفلسطيني بات منذ الآن يوجد في ساحة أخرى. فهو لا يثق بالسلطة، يمقت إسرائيل، والهيّاج ينقل غيار الحركة إلى المرحلة الثالثة: مرحلة السلاح الناري. فاذا كانت المرحلة الأولى هي رشق الحجارة وأعمال شغب يقوم بها الشباب، والمرحلة الثانية الطعن والدهس، فالانتقال إلى الخروج إلى العمليات بالسلاح الناري يعبر عن مستوى أعلى من الاستعداد للمواجهة المسلحة. ومن هنا تؤدي الطريق إلى الإرهاب المؤطر الذي يتضمن أيضا انتحاريين يرسلون لتفجير أنفسهم في الباصات.

في هذه الأثناء، إلى جانب عمليات إطلاق النار من الذئاب المنفردين الذين يخرجون إلى المحاور مع السلاح كي يقتلوا الإسرائيليين ويقتلون، ثمة من يريد منهم فقط أن يموت. يتطور نموذج جديد من الشهيد الذي يقف أمام الجنود كي يطلقوا النار عليه. في أحد الحواجز وقف فلسطيني أمام جندي يفصل بينهما حاجز زجاجي لا تخترقه النار. سحب الفلسطيني سكيناً وطعن الزجاج. ارادهم أن يطلقوا النار عليه. في نهاية الأسبوع حاولت ثلاث نساء الدخول إلى موقع للجيش الإسرائيلي في غوش عتصيون مع سكاكين ومفك. كان واضحا لهن أنهن لن يخرجن على قيد الحياة. أحد ما القى عليهن قنبلة صوت، فالقي القبض عليهن.

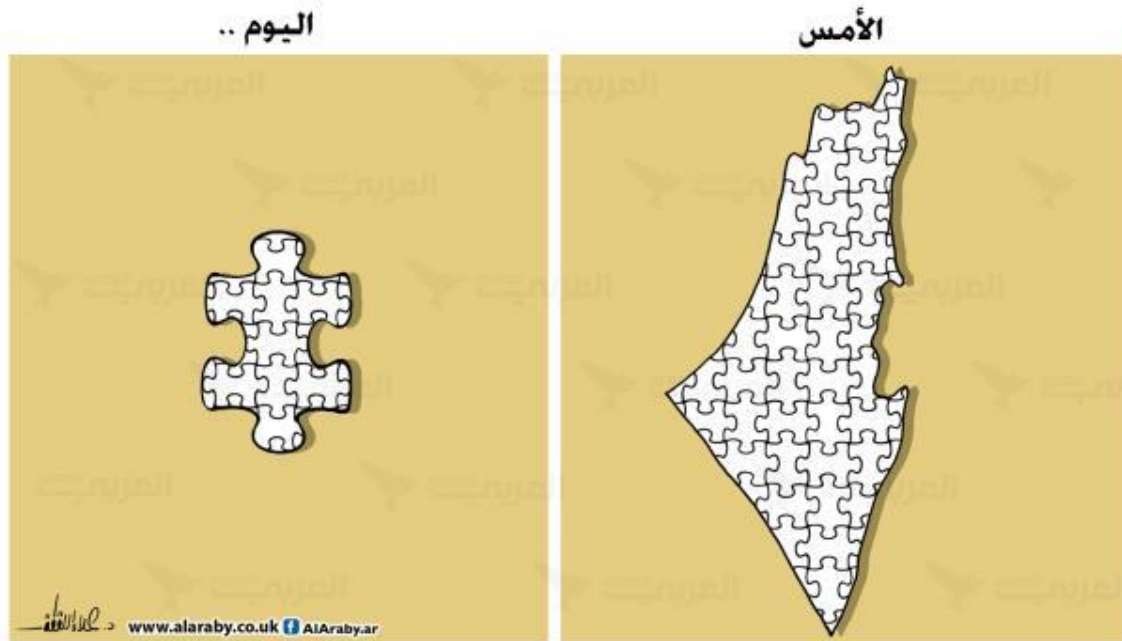
لعل البادرات الطيبة التي ستقدمها إسرائيل للفلسطينيين ستعيد الحمرة إلى خدي السلطة وتفتح بابا ما لاستئناف المفاوضات السياسية. من ناحية السلطة ستكون هذه محاولة إحياء؛ أما إسرائيل فستكسب لنفسها بعض الهدوء من الضغوط الدولية. يحتمل أن يخرج نتيا هو بخطوة تبعد عن الحكومة البيت اليهودي وتقرب المعسكر الصهيوني، على أساس استمرار نقل المناطق للفلسطينيين، ولعله لا يخرج

من هذا شيء. فقد استوعب جهاز الأمن منذ زمن بعيد بان صندوق القوافي الذي توزعه إسرائيل على الأولاد قد فرغ. المرحلة الثالثة من الإرهاب بانت هنا، والرابعة على الطريق. بقينا مع وضعين: خطوة سياسية حقيقية أو أمر للجميع بالاستعداد لاحتلال الضفة.

يديعوت احرونوت

الدستور، عمان، 2015/11/28

٤٤. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2015/11/29